

جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الطالبات

(كلية العلوم/ للبنات انموذجاً)

م.م. استبرق محمد مهدي

كلية التربية/ للبنات- جامعة بغداد

الملخص:

يهدف البحث الحالي تعرف جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الطالبات(كلية العلوم/ للبنات) إنموذجاً، والمتمثلة بـ (شؤون الطالبات والتسجيل، والتدريسيون، والمناهج الدراسية، والقاعات الدراسية، ومكتبة الكلية، والمخبرات العلمية، والحاسوب، ومكتبة الاستساخ والقرطاسية، والمركز الصحي، ووحدة النشاط الرياضي والثقافي والفنى، والكافيتيريا، وحدائق الكلية، ومبانى الكلية وتجهيزاتها، والمرافق الصحية). ولتحقيق أهداف البحث فقد أعدت الباحثة استبانة لتعرف وجهات نظر الطالبات في توافر معايير البيئة الجامعية وذلك بعد الإطلاع على دراسات سابقة لها علاقة بمتغير البحث الحالي، إذ تكونت الاستبانة في صيغتها النهائية من (٨١) فقرة، موزعة على (١٤) مكون من مكونات البيئة الجامعية، وتم التحق من صدقها وثباتها. وطبقت على عينة مكونة من (٦٠) طالبة من طالبات كلية العلوم/ للبنات في جامعة بغداد. وتم استخراج النتائج باستخدام الوسط المرجح والوزن النسبي للتحقق من مدى توافر معايير جودة البيئة الجامعية، وتم التوصل إلى النتائج الآتية:

مستوى جودة البيئة الجامعية (كلية العلوم/ للبنات) من وجهة نظر الطالبات كان متواسطاً، إذ أظهرت النتائج توافر معايير جودة البيئة الجامعية في (٧) مكونات من مكونات البيئة الجامعية، وهي (القاعات الدراسية، مبانى الكلية وتجهيزاتها، الكافيتيريا، المرافق الصحية، مكتبة القرطاسية والاستساخ، التدريسيون، المركز الصحي)، في حين لم تتوافر معايير جودة البيئة الجامعية في (٦) مكونات أخرى من مكونات البيئة الجامعية، وهي (مكتبة الكلية، الحاسوب، المختبرات العلمية، حدائق الكلية، وحدة النشاط الرياضي والثقافي والفنى، المناهج الدراسية، والتسجيل وشؤون الطالبات)، واستناداً إلى النتائج قدمت الباحثة عدد من التوصيات والمقترنات.

الكلمات المفتاحية: (الجودة، البيئة الجامعية).

The Quality of University Environment According to the Viewpoint of Female Students: The College of Sciences for Woman an Example

Asst. Lect. Istabraq Mohammed Mahdi
College of Education for Women

ABSTRACT:

This research aims at identifying the level of quality of University environment according to the viewpoint of female students taking the College of Sciences for Woman an example, as represented in

the college units as registration unit and the unit of students' affairs, the curricula, instructors, study halls, the college library, scientific labs, computer access, stationary and photocopying services, health care center, the unit of artistic, cultural and sportive activity, the canteen, the college gardens , college buildings and equipment and bathrooms.

To achieve the objectives of the research, the researcher prepared a questionnaire to identify the viewpoints of female students concerning the extent of the availability of the standards of proper college environment, after scanning some previous studies done in this field which are related to the variable of the recent research. In its final version, the questionnaire contained ٨١ items, distributed on ١٤ components of the university environment, which are all investigated for their validity and reliability. The questionnaire is carried out on a sample of ٦٠ female student of The College of Sciences for Women, University of Baghdad. The results were collected using the Weighted Mean and the Relative Weight to examine the extent of availability of the standards of quality in university environment.

The following results were concluded:

The level of quality in university environment is seen as average by the students of the College of Science for Women, because the standards of quality of university environment were decided to be available in ٩ components of the university environment including the study halls, college buildings and equipment, the canteen, bathrooms, stationary and photocopying service, instructors and health center. While these quality standards were absent in the other ٥ components, as in the college library, computer access, scientific labs, the college gardens, and the unit of artistic, cultural and sportive activity, the curricula, the registration unit and the unit of students' affairs.

Depending on these conclusions, the researcher presented a number of recommendations and suggestions.

Keywords: (Quality, University Environment).

المبحث الأول: التعريف بالبحث

مشكلة البحث: يعني التعليم العالي في العراق كما هو حال التعليم العالي في معظم الدول العربية العديد من التحديات، يتمثل بعضها في عدم التوازن بين الجوانب الكمية المتمثلة ببعضها في أعداد طلاب المقبولات المتزايد وبين الجوانب النوعية لهؤلاء طلاب، ضعف اعتماد معايير الكفاءة في اختيار التدريسيين في الكليات والجامعات، واعتماد التعليم الجامعي على التلقين في أغلب الكليات، وضعف البحث العلمي في الجامعات العراقية، وما أصاب التعليم العالي من تدهور نتيجة الظروف الاستثنائية التي يمر بها البلد، منذ عام (٢٠٠٣) ولغاية اليوم، مما أدى إلى انخفاض المستوى المعرفي للطلاب، وإنخفاض مستوى التدريس الجامعي، فضلاً عن ذلك تعاني جامعاتنا من ضعف مواكبة التطور العلمي والتكنولوجي، وعدم مواكبة المناهج الدراسية الجامعية لسوق العمل، وقلة الموارد المالية للجامعات. وترى الباحثة، أنَّ مخرجات التعليم العالي ضعيفة، إذ يعني الخريجين من ضعف اللغة الإنكليزية، وضعف التدريب في أثناء الدراسة الجامعية. وقد أشار العديد من الباحثين المهتمين بدراسة التعليم العالي إلى العديد من التحديات

للتعليم العالي في الوطن العربي عموماً، منهم (الخطيب، ١٩٩٢)، الذي أشار إلى العديد من التحديات، منها على سبيل المثال: الإفتقار إلى أنظمة المتابعة والتقويم، وضعف الموازنة بين مخرجات التعليم العالي وما تتطلبه خطط التنمية وسوق العمل، وضعف معايير الإقتدار والتميز للقادة الإداريين في الجامعات والكليات، وضعف استثمار الموارد البشرية، وضعف الكفاءة الداخلية والخارجية (الخطيب، ١٩٩٢: ٨-١٠). في حين أكد (زيدان، ٢٠٠٢)، إلى أن الجامعات العربية تعاني من معوقات ومشكلات أكاديمية وإدارية، نتيجة ضعف قدرتها على تقويم جودة أدائها، وذلك لغياب معايير جودة ذلك الأداء لديها (زيدان، ٢٠٠٢: ٤). وترى الباحثة أنَّ الجامعات في العراق لاتخلو من هذه المشكلات. ونتيجة لما ذكر فإن اعتماد معايير جودة الأداء الجامعي أصبح ضرورة ملحة، للتحقق من فاعلية التعليم الجامعي وكفاءته، وجاء البحث الحالي للكشف عن هذه المشكلة، من خلال التساؤل الآتي: هل تتوافر معايير الجودة في البيئة الجامعية؟. وما مدى تحقق هذه المعايير من وجهة نظر الطالبات في كلية العلوم /البنات.

أهمية البحث: يمكننا التأكيد على أهمية البحث الحالي من خلال النقاط الآتية:

١. أهمية دراسة الجودة كونَّها مدخل لتحسين أداء الجامعة وتطويرها، إذ أنَّ الجامعة تُعد من المؤسسات ريادية في المجتمع، والإهتمام بتطويرها يعني الإهتمام بالجانب الحضاري والثقافي والاجتماعي والأخلاقي والعلمي للمجتمع بصورةٍ عامة. وفي ذلك يشير(دريدي، ٢٠١٤). أنَّ الجودة "أصبحت تُعد اليوم من أهم المزايا التنافسية، وأصبحت من أكثر القضايا التي تهتم بها المؤسسات على اختلاف الخدمات التي تقدمها(دريدي، ٢٠١٤: ٢). إذ أصبحت الجامعة عاملًا مهمًا من عوامل النهوض بالبلاد، وسبباً من أسباب التطور الحضاري والاقتصادي، لذا فمن الضروري وضع معايير لجودة أدائها وتطويره وتحسينه وفقاً لمعايير أكاديمية وإدارية عالمية، بما يتاسب مع التطور العلمي والتكنولوجي.

٢. ضرورة دراسة البيئة الجامعية بأبعادها الأكاديمية والاجتماعية والتنظيمية، فضلاً عن الخدمات المتوفرة فيها، لما لها من تأثير في استحصال الطالب للمعرفة، وفي تتميم شخصيته، وتأثيرها في مخرجات العملية التعليمية وإعداد الطالب للحياة العملية.
٣. تتمثل أهمية البحث الحالي بالنتائج التي سيتوصل إليها البحث الحالي، بما يزيد من جهود الإداريين والمسؤولين في الجامعة لتحقيق الجودة، وبما يحقق كفاءة الأداء الجامعي في الجوانب المختلفة.

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى تعرف:

١. جودة البيئة الجامعية والمتمثلة بـ (شؤون الطالبات والتسجيل، والتدريسيون، والمناهج، والقاعات الدراسية، ومكتبة الكلية، والمختبرات العلمية، والحاسوب، ومكتبة الاستساخ والقرطاسية، والمركز الصحي، ووحدة النشاط الرياضي والثقافي والفنى، والكافيتيريا، وحدائق الكلية، ومبانى الكلية وتجهيزاتها، والمرافق الصحية)، من وجهة نظر الطالبات في كلية العلوم / للبنات.
٢. مدى توافر معايير جودة البيئة الجامعية في كل مكون من مكونات البيئة الجامعية (شؤون الطالبات والتسجيل، والتدريسيون، والمناهج، والقاعات الدراسية، ومكتبة الكلية، والمختبرات العلمية، والحاسوب، ومكتبة الاستساخ والقرطاسية، والمركز الصحي، ووحدة النشاط الرياضي والثقافي والفنى، والكافيتيريا، وحدائق الكلية، ومبانى الكلية وتجهيزاتها، والمرافق الصحية)، من وجهة نظر الطالبات في كلية العلوم / للبنات.

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطالبات كلية العلوم / للبنات في جامعة بغداد مجمع الجادرية، للدراسات الصباحية، للعام الدراسي (٢٠١٩ / ٢٠٢٠).

تحديد المصطلحات:

أولاً: الجودة

يُعرفها كُلًا من:

- جودة (٢٠٠٠)، بأنّها: مجموعة العوامل المادية والتنظيمية والسلوكية والاجتماعية التي تحبط بالطالب داخل كليته، وتوثر في سلوكه، وفي دافعه إلى الإنجاز، وذلك من خلال ماتوافره هذه البيئة من فرص لإشباع حاجات الطالب الجامعي ورغباته (جودة، ٢٠٠٠: ١٢٩).
- الجمعية الأمريكية لرقابة الجودة (American Society for Quality Control, ٢٠٠١)، بأنّها: مجموعة من المميزات والخصائص للسلعة أو الخدمة التي تجعلها قادرة على تلبية حاجات الزبائن أو المنتفعين منها (Heizer & Render, ٢٠٠١: ١٧١).

ثانيًا: البيئة الجامعية

يُعرفها كُلًا من:

- الحولي (٢٠٠٩)، بأنّها: العمادات والدوائر والمرافق والوحدات التي تقدم الخدمات والدعم والمساعدة للطالب فيما يتعلق بدراساته في داخل الجامعة، وتتضمن: نظام القبول والتسجيل، وشؤون الطالبات، والمكتبة، والكافيتيريا، والمخبرات، والعيادة الصحية ... الخ (الحولي، ٢٠٠٩، ٥٢).

- المقداد والسرحان وأرشيدة (٢٠١٣)، بأنّها: مجموعة من المقومات المادية والبشرية التي تُحيط بالطالب الجامعي، إذ تتضمن المقومات المادية: المباني الجامعية والتقنيات التكنولوجية الحديثة، في حين تتضمن المقومات البشرية: المناهج الدراسية، والبرامج والأنشطة التعليمية والترفيهية، والإدارة، والوسائل كافة التي تؤثر في سلوك الطالب الجامعي وتوجهه، بما ينسجم وأهداف العملية التعليمية والتربيوية ويخدمها، ويؤدي إلى تربية التفكير وتقدير السلوك لدى الطالب (المقداد والسرحان وأرشيدة، ٢٠١٣: ٨٤).

المبحث الثاني: الخلفية النظرية ودراسات سابقة

أولاً: الخلفية النظرية

جودة البيئة الجامعية: للجامعة وظائف عديدة، تتمثل بـ: تتميمية شخصية الطالب، والتدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع. وحتى تستطيع الجامعة القيام بوظائفها، لابد من بيئة جامعية تساعد على تحقيق هذه الوظائف، وهذه البيئة لابد أن تكون قادرة على احتضان الطالب والتدريسي والقيام بمهمة البحث العلمي تحقيقاً لخدمة المجتمع، وقد يطلق عليها أحياناً بالبيئة الجامعية الجاذبة، أو البيئة الجامعية السليمة (سلطان وهاشم، ٢٠٢٢: ١٩). ويرى "ليرنبووم" أنَّ الجودة في التعليم الجامعي تتعلق بثلاث أبعاد، وهي: المكون الأكاديمي والمتعلق بالمعايير المهنية والبحثية الأكademie، والمكون الاجتماعي والمتعلق بتمسك المؤسسة الجامعية بإرضاء حاجات القطاعات المكونة المجتمع، والمكون الشخصي المتعلق بمساعدة الطالب على تتميمية نموه الشخصي (الحولي، ٢٠٠٩: ٤٩).

وترتبط الجودة بمنظور الشخص وتوقعاته التي يتوقعها من الأداء الفعلي للمنتج أو الخدمة التي يتوقع أن تقدمها له مؤسسة ما، مما يمكنه الحكم على جودة المنتج أو الخدمة أو رداءة المنتج أو الخدمة، وإذا كان المنتج أو الخدمة تطابق توقعات الشخص فمن الممكن تحقق مضمون الجودة (السقاف، ٢٠١٦: ٣). وأشار "مؤتمر اليونسكو للتعليم" الذي انعقد في باريس عام ١٩٩٨، إلى أنَّ مفهوم الجودة مفهوم متعدد الأبعاد يشمل أنشطة التعليم ووظائفه جميعها، مثل: الطالبات والمباني الجامعية والمناهج الدراسية والبحث العلمي للطالبات والتدريسيين والبرامج التعليمية كافة والخدمات المقدمة للمجتمع المحلي والمرافق المساعدة للتعليم والأجهزة والأدوات والتعليم الذاتي وتحديد معايير الجودة المعترف بها عالمياً (سليماني وبلعسلة، ٢٠١٧: ٨٢). والمؤسسة الجامعية التي تستطيع إثبات أنَّ برامجها الأكاديمية والخدمات التي تقدمها للطالبات وللمجتمع المحلي مستوفية لمعايير الجودة، وأنَّها مستمرة في التحسين المستمر لأنشطتها الأكاديمية وفقاً لضوابط الجودة ومعاييرها، ولديها أنظمة فاعلة لضمان ذلك، فإنَّها تُمنح إعترافاً من هيئة الإعتماد، وهذا ماجاء في دليل "اللجنة القومية لضمان الجودة والإعتماد" لعام (٢٠٠٥). وقد تم الإتفاق في (مؤتمر اليونسكو للتعليم) الذي انعقد في باريس تشرين الأول من عام (١٩٩٨)،

على وضع معايير لجودة البيئة التعليمية، ومنها البيئة الجامعية، وهذه المعايير تمثل بـ: الأدوات، والمباني والمرافق، والبرامج التعليمية، والمناهج الدراسية، والتعليم الذاتي، ونوعية الطالبات، والبحوث العلمية، وتوفير الخدمات للمجتمع المحلي، وتحديث معايير لجودة معترف بها دولياً (سليماني، وبعلسة، ٢٠١٧: ٨٠).

وقد سعت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في العراق للعمل على تحقيق جودة مؤسساتها الجامعية، من خلال برامجها الأكademية والبحثية وخدماتها التعليمية، ومن خلال حرصها الدؤوب على أن تكون مخرجاتها مؤهلة استناداً لأساليب تعليمية فاعلة، وتحقيق أفضل معايير الجودة، ويعُد ذلك من الأولويات التنافسية بين الجامعات لتحقيق أهدافها، وقد أطلقت الوزارة منذ عدة سنوات برنامج ضمان الجودة والتحسين المستمر للمؤسسات الجامعية والمعاهد كافة (الزبيدي وحسين، ٢٠١٩: ١).

ثانياً: دراسات سابقة:

تستعرض الباحثة عدداً من الدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغير البحث الحالي، وعلى النحو الآتي:

دراسة (الملح، ٢٠٠٥): هدفت إلى تعرف درجة تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ولتحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة استبانة تكونت من (٧٣) فقرة، توزعت على (٣) مجالات، وهي: مجال النمو المهني، ومجال الثقافة التنظيمية، والمكون الأكاديمي. وتم التحقق من الخصائص القياسية للاستبانة، ومن ثمّ طبقت على عينة بلغت (٣٤٦) عضو هيئة تدريس، وبعد تحليل البيانات المستحصلة من العينة حللت باستخراج المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة للتحقق من مدى تحققها، وأظهرت النتائج أنَّ معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية تبعاً للمجالات (النمو المهني، والثقافة التنظيمية، والمكون الأكاديمي)، متحققة بدرجة متوسطة من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية. وباستخدام تحليل التباين الأحادي، أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً في تقديرات أفراد العينة تبعاً لمتغيرات الجنس والعمر ونوع الكلية.

دراسة (الحولي، ٢٠٠٩): سعت الدراسة إلى تقويم البيئة الجامعية من وجهة الخريجين، وتعرف دلالة الفروق في تقديرات أفراد العينة تبعاً لمتغيرات (الجنس والتخصص الأكاديمي والمعدل التراكمي)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي والاستدلالي، وأعدَّ الباحث أداة لتحقيق أهداف البحث، وهي (بطاقة خريج مقتنة)، وزعت على عينة مكونة من (٨٥٨) طالباً وطالبة. وبعد تحليل البيانات المستحصلة من العينة، توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: كانت تقديرات أفراد العينة تشير إلى أنَّ جودة البيئة الجامعية كانت متوسطة فيما يخص القاعات الدراسية، والخدمات التي تقدمها الكافيتيريا، ومكتبة القرطاسية(مكتبة الطالب)، والحدائق والملاءع. فيما كانت تقديرات أفراد العينة تشير إلى أنَّ جودة البيئة الجامعية أقل من المتوسط فيما يخص أجهزة الحاسوب، والإعارة في المكتبة، والأندية الطلابية. وكانت هناك فروق في تقديرات أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس وكانت لصالح الذكور من أفراد العينة، ولمتغير الاختصاص الأكاديمي لصالح الكليات الشرعية، والمعدل التراكمي لصالح أفراد العينة من ذوي المعدل التراكمي العالي.

دراسة (العلي والعلي، ٢٠١٠): هدفت الدراسة تقييم جودة التدريس في الجامعات (دراسة ميدانية في كلية الاقتصاد في جامعة تشرين) من وجهة نظر التدريسيين والطلاب، وأعدَّ الباحثان استبيانتين، إحداهما للتدريسيين، مكونة من (١١١) معياراً، موزعاً على (٨) محاور، والثانية مخصصة للطلاب، مكونة من (٣٨) معياراً موزعاً على (٧) محاور. وتم التحقق من صدق وثبات الاستبيانين. وطبقاً على عينة مكونة من (٦٨) تدريسي في الجامعة، و(٢٦٠) طالباً. وبعد استحصلال البيانات من العينة ومعالجتها احصائياً، أظهرت النتائج ما يأتى: تشير اجابات الطلاب إلى أنَّ مستوى جودة التدريس في الكلية يُعد أقل من المستوى المتوقع، فضلاً عن ذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً في اجابات الطلاب حول مستوى جودة التدريس في الكلية تبعاً لمتغيرات السنة الدراسية والصفوف والتخصص الدراسي والجنس.

المبحث الثالث: إجراءات البحث: سيتم في هذا المبحث استعراض إجراءات البحث، على النحو الآتى:

١. مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث الحالي من طالبات كلية العلوم/ للبنات، للدراسة الصباحية، والبالغ عددهن (١٦١٠) طالبة، للعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠)، كما موضح في الجدول (١).

الجدول (١)

مجتمع البحث موزع وفقاً للقسم الدراسي في كلية العلوم/ للبنات

القسم الدراسي	المجموع	ال一秒	الثانية	الثالثة	الرابع
علوم الحياة	٤٥٧	١٢٣	١٢٧	٩٩	١٠٨
الكيمياء	٣٤٦	١٤١	٨٠	٩٠	٦٥
الفيزياء	٢٩١	١٩	٧٥	٥١	٥٦
علوم الحاسوب	٢١٨	٨٣	٦٠	٤٧	٢٨
الرياضيات	٢٩٨	١١١	٨٨	٤٥	٥٤
المجموع	١٦١٠	٥٦٧	٤٣٠	٣٠٢	٣١١

٢. عينة البحث: تحديداً لأهداف البحث في تقييم جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر طالبات، تم توزيع الاستبانة المعدة لهذا الغرض على (٧٠) طالبة من طالبات كلية العلوم/ للبنات، إلا أن الاستمارات التي تم استلامها كانت (٦٦) استماراً، وبعد تدقيقها استبعدت (٦) استمارات، وذلك لعدم اكتمال الإجابة. وبذلك أصبحت عينة البحث مكونة من (٦٠) طالبة، من طالبات كلية العلوم للبنات المختلفة، كما موضح في الجدول (٢).

الجدول (٢)

عينة البحث موزعة وفقاً للقسم الدراسي والصف في كلية العلوم/ للبنات

الصف	المجموع	ال一秒	الثانية	الثالثة	الرابع
علوم الحياة	٢٢	٧	٦	٣	٦
الكيمياء	١٣	٦	٣	٢	٢
الفيزياء	٨	٣	٢	٢	١
علوم الحاسوب	٧	٢	٢	٢	١
الرياضيات	١٠	٤	٣	٢	١
المجموع	٦٠	٢٢	١٦	١١	١١

٣. أداة البحث: لتحقيق هدف البحث الحالي لابد من توافر أداة قياسية لتقييم جودة البيئة الجامعية في كلية العلوم/ للبنات، تم إعداد أداة البحث وفقاً للخطوات الآتية:

- أ. تحديد مفهوم جودة البيئة الجامعية، كما ورد في (تحديد مصطلحات البحث).
- ب. إلقت الباحثة على الأدبيات ذات العلاقة بمتغير البحث الحالي، وعلى عدد من الدراسات السابقة (تم استعراضها في المبحث الثاني من البحث الحالي).

ت. من خلال الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي عُنىت بدراسة متغير البحث الحالي، أعدت الباحثة استبانة مغلقة، تكونت من (١١٣) فقرة تمثل معايير جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر طالبات كلية العلوم للبنات، موزعة على (١٤) مكون من مكونات البيئة الجامعية، وهي (شُؤون الطالبات والتسجيل، التدريسيون، المناهج الدراسية، القاعات الدراسية، مكتبة الكلية، المختبرات العلمية، الحاسوب، مكتبة القرطاسية والاستساخ، المركز الصحي في الجامعة، وحدة النشاط الرياضي والثقافي والفنى، الكافيتيريا، حدائق الكلية، مباني الكلية وتجهيزاتها، والمرافق الصحية).

ث. ووضعت أمام كل فقرة (٥) بدائل، وهي: متوفّرة بدرجة كبيرة جداً، متوفّرة بدرجة كبيرة، متوفّرة بدرجة متوسطة، متوفّرة بدرجة قليلة، غير متوفّرة)، تأخذ الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي عند التصحيح.

ج. إعداد تعليمات للاستبانة تضمنت كيفية الإجابة عن فقراتها، وإعطاء مثال يُوضح ذلك، فضلاً عن حَث المستجيبين على الدقة في الإجابة، وعدم ترك أية فقرة من دون إجابتها، وأن الإجابة ستُستعمل لأغراض البحث العلمي فحسب، لذا لا داعي لذكر الاسم.

التحليل المنطقي للفقرات: عُرضت الاستبانة بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية والإدارية، بلغ عددهم (٢٠) محكمين^(*)، وطلب منهم

(*) أسماء المحكمين:

١. أ. د. ألطاف ياسين خضر/ علم النفس العام، كلية التربية – للبنات/ جامعة بغداد
٢. أ. د. حنان حسن مجید / طرائق تدريس الفيزياء، كلية التربية – للبنات/ جامعة بغداد
٣. أ. د. خلود رحيم عصافور/ علم النفس التربوي، كلية التربية – للبنات/ جامعة بغداد
٤. أ. د. خولة عبد الوهاب لطيف/ علم النفس التنمو، كلية التربية – للبنات/ جامعة بغداد
٥. أ. د. ضحى عادل محمود/ علم النفس التربوي، كلية التربية – للبنات/ جامعة بغداد
٦. أ. م. د. استبرق مجید على لطيف/ علم النفس التربوي، وزارة التربية- المديرية العامة لاعداد المعلمين والتطوير التربوي
٧. أ. م. د. أمل ابراهيم عبدالخالق/ القياس والتقويم، وزارة التربية- المديرية العامة ل التربية الكرخ/ الثالثة
٨. أ. م. د. ايمان محمد الطائي/الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، مركز البحوث التربوية والنفسية/ جامعة بغداد
٩. أ. م. د. تهاني طالب عبدالحسين/الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، مركز البحوث النفسية
١٠. أ. م. د. خولة فاضل/القياس والتقويم، وزارة التربية- المديرية العامة ل التربية الكرخ /الأولى
١١. أ. م. د. جنان حاتم كامل/الادارة التربوية، وزارة التربية، مديرية تربية الكرخ- الثانية
١٢. أ. م. د. رزهه ماهر مسلم/ علم النفس التربوي، كلية التربية – للبنات/ جامعة بغداد
١٣. أ. م. د. سالي طالب علوان/ علم النفس التربوي، كلية التربية – للبنات/ جامعة بغداد
١٤. أ. م. د. سعاد خضرير عباس/الادارة التربوية ، وزارة التربية - مديرية تربية الكرخ- الثانية
١٥. أ. م. د. سفيان صائب المعاضيدي / علم نفس الشخصية، مركز البحوث التربوية والنفسية/ جامعة بغداد
١٦. أ. م. د. سيف محمد رديف/ الصحة النفسية، مركز البحوث النفسية/ جامعة بغداد

فحص الاستبانة من حيث تعليماتها وفقراتها فحصاً منطقياً، وتقدير مدى صلاحيتها في قياس ما أُعدت لقياسه. كما تبدو في شكلها الظاهري، وذلك بالموافقة على الفقرة أو اقتراح استبعادها أو اجراء التعديل المناسب عليها. ولتحليل آراء الخبراء على فقرات الاستبانة فقد تم استعمال النسبة المئوية، وعدّت كل فقرة صالحة عندما تكون نسبة الموافقة عليها (٨٠%) فما فوق من آراء المحكمين، كما موضح في الجدول (٣).

الجدول (٣)

النسبة المئوية لآراء المحكمين (الموافقين وغير الموافقين) لفقرات استبيان جودة البيئة الجامعية

النسبة المئوية	آراء الخبراء		عدد الفقرات	ت الفقرات	المتغير
	غير الموافقين	الموافقون			
%١٠٠	-	٢٠	٧	٧٠,٦٥,٤٠,٣٢,١	
%١٠	١٨	٢	٢	٩,٨	شوون الطالبات والتسجيل
%١٠٠	-	٢٠	٧	١٨,١٦,١٥,١٤,١٣,١١,١٠	
%١٥	١٧	٣	٢	١٧,١٢	التدريسيون
%١٠٠	-	٢٠	٥	٢٥,٢٤,٢١,٢٠,١٩	
%١٥	١٧	٣	٢	٢٣,٢٢	المناهج الدراسية
%١٠٠	-	٢٠	٦	٣٣,٣٢,٣١,٣٠,٢٧,٢٦	
%٢٠	١٦	٤	٢	٢٩,٢٨	القاعات الدراسية
%١٠٠	-	٢٠	٨	٤٣,٤٢,٤١,٣٩,٣٨,٣٦,٣٥,٣٤	
%٢٠	١٦	٤	٢	٤٠,٣٧	مكتبة الكلية
%١٠	-	٢٠	٧	٥٢,٥١,٥٠,٤٨,٤٦,٤٥,٤٤	
%١٥	١٧	٣	٢	٤٩,٤٧	المختبرات العلمية
%٩٥	١	١٩	٥	٦٠,٥٧,٥٥,٥٤,٥٣	
%٩٥	١٥	٥	٣	٥٩,٥٨,٥٦	الحاسوب
%٨٥	٣	١٧	٣	٦٥,٦٤,٦١	
%١٥	١٧	٣	٣	٦٦,٦٣,٦٢	مكتبة القرطيسية والاستنساخ
%١٠٠	-	٢٠	٥	٧٣,٧٢,٦٩,٦٨,٦٧	
%١٠	١٨	٢	٢	٧١,٧٠	المركز الصحي
%١٠٠	-	٢٠	٧	٨٣,٨٢,٨١,٧٩,٧٧,٧٥,٧٤	
%٣٠	١٤	٦	٣	٨٠,٧٨,٧٦	وحدة النشاط الرياضي والثقافي
%١٠٠	-	٢٠	٥	٩٠,٨٩,٨٦,٨٥,٨٤	الكافيرية

١٧. أ. م. د. فائز جلال كاظم/الادارة التربوية، كلية التربية – للبنات/جامعة بغداد

١٨. أ.م. د. محمد عباس محمد/ علم النفس التربوي، مركز البحوث التربوية والنفسية/جامعة بغداد

١٩. أ.م. د. منى حيدر عبدالجبار/ إدارة عامة، كلية التربية – للبنات/جامعة بغداد

٢٠. أ. م. د. منعم عبدالقادر عثمان/ إدارة تربية، كلية التربية – للبنات/جامعة بغداد

%٢٥	١٥	٥	٢	٨٨,٨٧	
%١٠٠	-	٢٠	٥	٩٧,٩٦,٩٤,٩٢,٩١	حدائق الكلية
%٢٠	١٦	٤	٢	٩٥,٩٣	
%٩٠	٢	١٨	٦	١٠٦,١٠٤,١٠٢,١٠٠,٩٩,٩٨	مباني الكلية
%٢٥	١٥	٥	٣	١٠٥,١٠٣,١٠١	
%١٠٠	-	٢٠	٥	١١٣,١١٢,١١٠,١٠٨,١٠٧	مرافق الصحية
%١٠	١٨	٢	٢	١١١,١١٠	

يتضح من الجدول (٣)، إنَّ آراء المحكمين اجمعت بالموافقة على صلاحية (٨١) فقرة، موزعة على (١٤) مكون من مكونات جودة البيئة الجامعية. أجمع المحكمين على رفض (٣٢) فقرة، الواقع فقرتين في كل من مكونات (شؤون الطالبات والتسجيل، والتدرسيون، والمناهج الدراسية، والقاعات الدراسية، ومكتبة الكلية، والمركز الصحي، والكافيتيريا، وحدائق الكلية، والمرافق الصحية)، و (٣) فقرات في كل من مكونات (المختبرات العلمية، والحاسوب، ومكتبة القرطاسية والاستساخ، ووحدة النشاط الرياضي والثقافي والفنى، ومبانى الكلية وتجهيزاتها)، وبذلك فقد أُلغيت هذه الفقرات من استبانة جودة البيئة الجامعية في صيغتها الذهنية.

التحليل الإحصائي لفقرات الاستبانة:

أ. القوة التمييزية للفقرات: من أجل إيجاد القوة التمييزية لفقرات الاستبانة، إتبعت الباحثة إسلوب المجموعتين المتطرفتين، إذ تم تحديد المجموعتين المتطرفتان (العليا والدنيا) في الدرجة الكلية لاستبانة البحث بنسبة (٥٥٪) لكل مجموعة من المجموعتين العليا والدنيا، وذلك لأنَّ عينة البحث أقل من (١٠٠) فرداً. وبذلك فإنَّ عدد الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا بلغ (٣٠) فرداً في كل مجموعة. وحسبت القوة التمييزية لكل فقرة من الفقرات، كما موضح في الجدول (٤).

الجدول (٤)

القوة التمييزية لفقرات استبانة جودة البيئة الجامعية

القوة التالية *المحسوبة	المجموعة الدنيا			المجموعة العليا			الفقرة
	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٧.١٣٦	٠.٩٧٩	٣.٠٣	٠.٨٤٧	٣.٩٥	١		
٦.٨٥٢	١.٠٧٤	٣.١٤	٠.٩٠٣	٤.٠٧	٢		
٦.٣٠١	١.٠٧٥	٣.١٧	٠.٧٥٤	٣.٩٧	٣		
٥.٢٣٠	٠.٩٩٠	٣.١٣	٠.٩٧٧	٣.٩٤	٤		
٦.٥٠٩	١.٠٦١	٣.١١	٠.٨٩٦	٣.٩٨	٥		
٣.٥١٨	١.٠٢٧	٣.٣٠	٠.٩٠٢	٣.٧٦	٦		
٥.٨٦٣	٠.٩٥٨	٣.١٩	٠.٨٤٨	٣.٩١	٧		
٧.١٣٥	٠.٩٨٦	٣.١٢	٠.٨٥٨	٤.٠٢	٨		
٧.٧٣٢	١.٠٥٠	٣.٠٩	٠.٨٨٩	٤.٠٣	٩		
٥.٤٠١	١.٠٢٣	٣.٢١	٠.٨٣٠	٣.٩٠	١٠		
٦.٠٣٦	٠.٩٨٤	٣.١٨	٠.٨٨٤	٣.٩٤	١١		
٦.٢٦٧	١.٠٥٤	٣.١٩	٠.٨٤٠	٤.٠٠	١٢		
٤.٨٥٢	١.٠٣٠	٣.١٨	٠.٨٧٠	٣.٨١	١٣		
٥.٧٥٨	١.٠٣٤	٣.٠٦	٠.٩٦٨	٣.٨٤	١٤		
٤.٣٨٥	١.٠١٥	٣.١٨	٠.٩٠٥	٣.٧٥	١٥		
٥.٧١٩	١.٠٣٠	٣.١٤	٠.٨٩٩	٣.٨٧	١٦		
٨.٣٩٤	٠.٩٦١	٣.٠٠	٠.٧٤٦	٣.٩٩	١٧		
٦.٦٨١	٠.٨٤٨	٣.٩٠	٠.٩٧٩	٣.٧٤	١٨		
٨.٧٤٣	٠.٩٤٢	٢.٨٣	٠.٩٠٩	٣.٩٣	١٩		

٦,٥٢٦	٠,٩١٨	٣,١٥	٠,٧٨٦	٣,٩١	٢٠
٥,٧٧٣	٠,٩٨٠	٣,١٩	٠,٩٧٥	٣,٩٦	٢١
٥,٢٦٧	١,٧٣	٣,٢٣	٠,٧٩١	٣,٩٠	٢٢
٣,٥١٨	١,١٢٧	٣,٣٠	٠,٩٠٢	٣,٩٦	٢٣
١,٥٨٥	٠,٩٤٨	٣,١٢	٠,٨٩٠	٣,٩٥	٢٤
٩,١٠٤	٠,٩٩٩	٣,٠٠	٠,٨٩٤	٤,١٣	٢٥
٨,٨٣٣	١,٤٤٥	٣,٩	٠,٨٧٤	٤,١٠	٢٦
٧,٧٨٠	٠,٩٦١	٣,٩٩	٠,٨٩٠	٣,٩٧	٢٧
٨,١٥٩	١,١١٠	٣,٠٣	٠,٨٨٥	٤,١٣	٢٨
٨,١٠٧	٠,٩٤٤	٣,٠٧	٠,٨٣١	٤,٠٤	٢٩
٧,٣٢١	٠,٩٢٧	٣,٩٨	٠,٩٣٠	٣,٩٠	٣٠
٧,٧١٥	٠,٩٩	٣,٠٠	٠,٨٩١	٣,٩٩	٣١
٨,٧٦٩	١,٠٢٢	٣,١٠	٠,٧٩٩	٤,٠٧	٣٢
٧,٧٦٦	١,٠٤٩	٣,٩٩	٠,٩٤٤	٤,٠٠	٣٣
٨,٣٢٢	٠,٨٩٣	٣,٨٧	٠,٨٧٢	٣,٨٧	٣٤
٨,٧٤٨	١,٠٠٢	٣,٨٧	٠,٨٥٩	٣,٩٩	٣٥
٩,٤١٣	٠,٩٥	٣,٠٤	٠,٧٤٩	٤,١٣	٣٦
٧,٨٢٤	١,٠١٦	٣,٠٦	٠,٩٥٦	٣,٩٨	٣٧
٧,٢٢٢	٠,٩٧٤	٣,١٤	٠,٨٨٨	٤,٠٦	٣٨
٨,٣٤٨	٠,٩٧١	٣,١٣	٠,٧٧٨	٤,١٣	٣٩
٧,٧٨٤	١,٠٦٣	٣,٩٩	٠,٧٩٦	٣,٩٨	٤٠
٨,٤٥٩	١,٠٢٠	٣,٨٧	٠,٨١٨	٣,٩٤	٤١
٨,٣٤٣	٠,٨٧٥	٣,٠١	٠,٨٧٠	٤,٠٠	٤٢
٥,٣٠٩	١,٠١٥	٣,٢٥	٠,٩٣١	٣,٩٥	٤٣
٥,٤٩٣	١,٠٥١	٣,١٥	٠,٨٧٢	٣,٨٧	٤٤
٤,٩٦٢	٠,٩٩٨	٣,٢٢	٠,٨٩٠	٣,٨٦	٤٥
٧,٣١	٠,٩٥٨	٣,١٥	٠,٨٨٢	٤,٠٧	٤٦
٧,٥٦٥	١,٠٢٤	٣,٠١	٠,٩١٦	٤,٠١	٤٧
٥,٢١٢	٠,٩٨٣	٣,٢١	٠,٩٧١	٣,٩٥	٤٨
٧,٤٢٣	٠,٩٣٨	٣,١٨	٠,٨٦٦	٤,٠٧	٤٩
٧,٥٥٤	١,٠٧٧	٣,١٣	٠,٨٤٧	٤,٠٤	٥٠
٣,٥٨٤	١,٤١٠	٣,٣٠	١,١٤	٣,٩٧٢	٥١
٧,٦٧٨	٠,٩٩٣	٣,٠٥	٠,٩٠٠	٤,٠٤	٥٢
٦,٩٤٠	١,١١٨	٣,١٢	٠,٩٤١	٣,٩٥	٥٣
٧,٨٤٨	٠,٩٨٩	٣,٩٥	٠,٩٥٧	٣,٩٩	٥٤
٥,٠٧٨	١,٥٧٩	٣,٩٠٧	١,٢٤٠	٣,٨٨٨	٥٥
٨,٣٠٧	٠,٩٥١	٢,٩٧	٠,٨٤٤	٤,٠٠	٥٦
٧,٧٣٢	١,٣٥٠	٢,٧٣١	٠,٧١٨	٤,٧٦٨	٥٧
٥,٧٣٢	١,١٧١	٣,٤٨١	٠,٩٥٣	٤,٣١٤	٥٨
٤,٤٢٤	١,٤١٨	٢,٨٧٩	١,٣٧٣	٣,٧٢٢	٥٩
٣,٦١٦	١,٣٣٩	٣,٥٩٢	١,٠٥١	٤,١٨٥	٦٠
٤,٤٢٤	١,٤١٨	٢,٨٧٩	١,٣٧٦	٣,٧٢٢	٦١
١٧,٢٧	١,٣٥٠	٢,٧٣١	٠,٧٤٤	٤,٩٧٢	٦٢
٥,٠٤٩	١,٥٩٥	٢,٩١٦	١,٣٣٠	٣,٩٢٥	٦٣
٦,٠٨٩	١,٤٢٢	٣,٠٦٤	١,١٦٨	٤,١٤٨	٦٤
٤,٥٨١	١,٥١٦	٣,٠١٨	١,١٦٣	٣,٨٦١	٦٥
٤,٤٢٤	١,٤١٨	٢,٨٧٩	١,٣٧٦	٣,٧٢٢	٦٧
٥,٨٧٨	١,٥٧٩	٢,٩٧	١,٢٤٤	٣,٨٨٨	٦٨
٤,٨٤٧	١,٧٤٣	٢,٨٠٥	١,٣٧٧	٣,٨٠٥	٦٩
٤,٦٣٤	١,٤٢٨	٣,١٥٧	١,١٦٩	٣,٩٧٢	٧٠
٥,٤٥٦	١,٤١٠	٣,٠٢٧	١,٢٢٦	٤,٠٠٩	٧١
٤,٩٤٥	١,٤٥٩	٣,٠٠٠	١,٢٢٦	٣,٩٠٧	٧٢
٨,٨٠١	١,٣٥٠	٢,٧٣١	١,٢٢٢	٤,٢٦٨	٧٣
٢,٦٤٠	١,٣٤٩	٣,١٣٨	١,٣٣٧	٣,٦٢٠	٧٤
٥,٠٤٩	١,٥٩٥	٢,٩١٦	١,٣٣٠	٣,٩٢٥	٧٥
٦,٠٤١	١,٦٥٥	٣,٢٦٨	٠,٩٢٣	٤,٣٧٠	٧٦
١٧,٠٢٧	١,٣٥٠	٢,٧٣١	٠,٢١٤	٤,٩٧٢	٧٧
٤,٥٨١	١,٥١٦	٣,٠١٨	١,١٣٣	٣,٨٦١	٧٨
٣,٢٦٧	١,٣٢٨	٣,٧٨٧	٠,٩٩٠	٤,٣٠٥	٧٩
٥,٧٣٢	١,١٧١	٣,٤٨١	٠,٩٤٣	٤,٣١٤	٨٠
٤,٤٢٤	١,٤١٨	٢,٨٧٩	١,٣٧٩	٣,٧٢٢	٨١

*القيمة الثانية الجدولية = (٢,٠٠٥)، عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وبدرجة حرية (٥٨).

ويتضح من الجدول (٤)، أن فقرات الاستبانة جميعها ذات دلالة احصائية، إذ كانت القيم التائية المحسوبة جميعها أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢٠٠)، عند مستوى دلالة (٠٠٥)، وبدرجة حرية (٥٨).

ب. صدق الفقرات: إعتمدت الباحثة علاقة درجة الفقرة بدرجة المكون الذي تنتهي إليه مؤشراً لحساب صدق فقرات الاستبانة، باستعمال إحصائي معامل إرتباط بيرسون تم إستخراج علاقة درجة كل فقرة بدرجة المكون الذي تنتهي إليه، وكما موضح في الجدول (٥).

الجدول (٥)

قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بدرجة المكون الذي تنتهي إليه

قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المكون السادس	رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المكون السادس	رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المكون الخامس	رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المكون الرابع	رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المكون الثالث	رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المكون الثاني	رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المكون الأول	رقم الفقرة	
٠٤٠٠	٤١	٠٣٤٥	٣٤	٠٣٨٩	٢٦	٠٤٥٥	٢٠	٠٣٨٨	١٥	٠٣٩٨	٨	٠٤٤٤	١	
٠٥٧٧	٤٢	٠٣١٢	٣٥	٠٤١١	٢٧	٠٤٧٧	٢١	٠٣٧٧	١٦	٠٣٦٠	٩	٠٤٥٣	٢	
٠٣٠١	٤٣	٠٤٩٦	٣٦	٠٥٢٩	٢٨	٠٥٣٠	٢٢	٠٤٦٦	١٧	٠٤٥٦	١٠	٠٤١٩	٣	
٠٣٢٢	٤٤	٠٥٨٠	٣٧	٠٣٧٩	٢٩	٠٣٠٠	٢٣	٠٤٨٠	١٨	٠٤٦٥	١١	٠٣٩٠	٤	
٠٣٩٤	٤٥	٠٥٧٧	٣٨	٠٤٢٠	٣٠	٠٣٤٤	٢٤	٠٣٩٨	١٩	٠٤٨٩	١٢	٠٤٥٦	٥	
		٠٤٩٠	٣٩	٠٤٥٧	٣١	٠٤٥٩	٢٥			٠٣٩٨	١٣	٠٥٣٦	٦	
		٠٤٩٨	٤٠	٠٤٥٥	٣٢					٠٤٧٦	١٤	٠٣٩٩	٧	
				٠٣٩٩	٣٣									
قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المكون الرابع عشر	رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المكون الثالث عشر	رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المكون الثاني عشر	رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المكون الحادي عشر	رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المكون العاشر	رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المكون التاسع	رقم الفقرة	قيمة معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المكون التامن	رقم الفقرة	
٠٣٢١	٧٧	٠٤٥٣	٧١	٠٥٠٤	٦٦	٠٤٤٠	٦١	٠٤٧٧	٥٤	٠٤٤٤	٤٩	٠٥١١	٤٦	
٠٣١١	٧٨	٠٥٩	٧٧	٠٥٣٣	٦٧	٠٥١٢	٦٢	٠٥٥٦	٥٥	٠٥١٠	٥٠	٠٣٢	٣٧	
٠٣٩٩	٧٩	٠٥١٤	٧٣	٠٣٩٩	٦٨	٠٣٤٦	٦٣	٠٣٨٧	٥٦	٠٣٩٩	٥١	٠٥٤٣	٤٨	
٠٣٥٥	٨٠	٠٣٥٥	٧٤	٠٤١٠	٦٩	٠٤٢١	٦٤	٠٥٥٦	٥٧	٠٥٠٩	٥٢			
٠٤١١	٨١	٠٤١٩	٧٥	٠٣٤٩	٧٠	٠٣٦٦	٦٥	٠٥١١	٥٨	٠٣٨٨	٥٣			
		٠٥٩	٧٦					٠٤١٠	٥٩					
								٠٣٤٤	٦٠					

يتضح من الجدول (٥) إن قيم معاملات إرتباط درجة الفقرات بدرجة المكون الذي تنتهي إليه جميعها دالة إحصائية، إذ كانت قيم معاملات الارتباط جميعاً أكبر من القيمة الحرجية لمعامل الارتباط البالغة (٢٠٠)، عند مستوى دلالة (٠٠٥)، وبدرجة حرية (٥٩). ومن خلال هذين المؤشرين، وهما: القوة التمييزية للفقرات، وإرتباط درجة الفقرة بدرجة المكون الذي تنتهي إليه، يتضح أنَّ فقرات استبانة جودة البيئة الجامعية جميعها صالحة ومقبولة.

الثبات: تم التحقق من ثبات الاستبانة، بطريقتين، هما: الإختبار - إعادة الإختبار، ومعادلة الفا - كرونباخ، والجدول (٦) يوضح قيمتي معامل الثبات، بعد تطبيق الاستبانة على عينة بلغت (٢٠) طالبة من طالبات كلية العلوم / للبنات (من خارج عينة البحث الأساسية).

الجدول (٦)

قيم معاملات الثبات لاستبانة جودة البيئة الجامعية
وفقاً لطريقتي إعادة الاختبار ومعادلة الفا - كرونباخ تبعاً لكل مكون

قيمة معامل الثبات على وفق طريقتي	المتغير
إعادة الاختبار	
٠,٧٩	شون الطالبات والتسجيل
٠,٧٧	التدريسيون
٠,٧٨	المناهج الدراسية
٠,٧٨	القاعات الدراسية
٠,٨٠	مكتبة الكلية
٠,٧٦	المختبرات العلمية
٠,٧٥	الحاسوب
٠,٧٧	مكتبة القرطاسية والاستنساخ
٠,٧٨	المركز الصحي
٠,٨٠	وحدة النشاط الرياضي والثقافي والفنى
٠,٨٠	الكافيتريا
٠,٨٠	حدائق الكلية
٠,٨١	مباتي الكلية وتجهيزاتها
٠,٨٠	المرافق الصحية

و تُعد قيم معاملات الثبات لاستبانة جودة البيئة المدرسية مقبولة، وفقاً لمعايير أدبيات القياس والتقويم، التي تشير إلى أن "قيم معاملات الثبات إذا كانت أكثر من (٠,٧٠) تُعد مقبولة" (باركر وبستراتج والليوت، ١٩٩٩: ١٢٢).

الصيغة النهائية للاستيانة: أصبحت الاستيانة بصيغتها النهائية مكونة من (٨١) فقرة، موزعة على (١٤) مكون من مكونات البيئة الجامعية، وكل فقرة تمثل معياراً من معايير البيئة الجامعية، كما موضح في الجدول (٧).

الجدول (٧)

مكونات استيانة جودة البيئة الجامعية وعدد فقرات كل مكون وترتيب الفقرات في كل مكون

ترتيب الفقرات في كل مكون	عدد الفقرات	المكونات
٧-١	٧	شون الطالبات والتسجيل
١٤-٨	٧	التدريسيون
١٩-١٥	٥	المناهج الدراسية
٢٥-٢٠	٦	القاعات الدراسية
٣٣-٣٦	٨	مكتبة الكلية
٤٠-٣٤	٧	المختبرات العلمية
٤٥-٤١	٥	الحاسوب
٤٨-٤٦	٣	مكتبة القرطاسية والاستنساخ
٥٣-٤٩	٥	المركز الصحي في الجامعة

٦٠-٥٤	٧	وحدة النشاط الرياضي والثقافي والفن
٦٥-٦١	٥	الاكتيريا
٧٠-٦٦	٥	حدائق الكلية
٧٦-٧١	٦	مباتي الكلية وتجهيزاتها
٨١-٧٧	٥	المرافق الصحية

التطبيق النهائي: بعد التحقق من الخصائص القياسية لاستبانة جودة البيئة الجامعية، تم تطبيقه بصيغته النهائية (الملحق ٤) على عينة البحث المشار إليها في الجدول (٢)، والبالغة (٦٠) طالبة من كلية العلوم/ للبنات في مجمع الجادria، وذلك بعد استحصال المواقفات الأصولية(*) لتسهيل مهمة التطبيق. وطلبت الباحثة من أفراد العينة قراءة التعليمات أولاً قبل البدء بالإجابة عن الفقرات. وبعد الإنتهاء من الإجابة جمعت الباحثة استماريات الاستبانة بعد التأكد من إجابة أفراد العينة عن الفقرات كلها. واعتمدت الباحثة في تحليل النتائج على درجات عينة التحليل الإحصائي وذلك لعدم سقوط أي فقرة من فقرات الاستبانة في عملية التحليل الإحصائي.

الوسائل الاحصائية: استعملت الباحثة عدد من الوسائل الاحصائية من خلال البرنامج الاحصائي (SPSS)، وسيتم استعراضها على النحو الآتي:

- معامل ارتباط بيرسون: للتعرف على قيم معاملات إرتباط درجة الفقرة بدرجة المكون الذي تنتهي إليه، فضلاً عن تعرف معامل ثبات الاستبانة بطريقة إعادة الإختبار.
- معادلة الفا - كرونباخ: لاستخراج معامل الثبات.
- الوسط المرجح والوزن المئوي: لاستخراج مدى توافر المعيار في كل مكون من مكونات جودة البيئة الجامعية.

المبحث الرابع: عرض النتائج وتفسيرها: سيتم في هذا المبحث عرضا لنتائج البحث وفقاً لأهدافه، وتفسيرها ومن ثم مناقشتها استناداً لما تم استعراضه في أدبيات البحث ودراساته السابقة، وعلى النحو الآتي:

(*) وفقاً لكتاب تسهيل المهمة الصادر عن كلية التربية للبنات/ وحدة الشؤون العلمية إلى كلية العلوم/ للبنات، المرقم (٤٥٣٠/٢١)، والموزع في (٢٠١٩/١٢/١٢).

الهدف الأول: للتحقق من الهدف الأول للبحث الذي ينص على تعرف جودة البيئة الجامعية في كلية العلوم/ للبنات من وجهة نظر الطلبات، تبعاً لمكونات البيئة الجامعية (شؤون الطلبات والتسجيل، التدريسيون، المناهج الدراسية، القاعات الدراسية، مكتبة الكلية، المختبرات العلمية، الحاسوب، مكتبة القرطاسية والاستنساخ، المركز الصحي، وحدة النشاط الرياضي والثقافي والفنى، الكافيتيريا، حدائق الكلية، مباني الكلية وتجهيزاتها، والمرافق الصحية)، تم استخراج الوسط المرجح والوزن النسبي لكل معيار من معايير البيئة الجامعية، كما موضح في الجدول (٨).

الجدول (٨)

الوسط المرجح والوزن النسبي لكل معيار من معايير جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الطلبات

المعيار	الوسط المرجح	الوزن النسبي
القاعات الدراسية	٣,٤٣	%٦٨,٧
مباني الكلية وتجهيزاتها	٣,٣٨	%٦٧,٦
الكافيتيريا	٣,١٢	%٦٢,٤
المرافق الصحية	٣,١٠	%٦٢
مكتبة القرطاسية والاستنساخ	٣,٠٤	%٦٠,٨
التدريسيون	٣,٠٣	%٦٠,٥
المركز الصحي	٣,٠١	%٦٠,٤
مكتبة الكلية	٢,٧٩	%٥٩,٥
الحاسوب	٢,٨٩	%٥٧,٨
المختبرات العلمية	٢,٧٦	%٥٥,٣
حدائق الكلية	٢,٧٠	%٥٤
وحدة النشاط الرياضي والثقافي والفنى	٢,٦٤	%٥٢,٩
المناهج الدراسية	٢,٥٦	%٥١,٣
شؤون الطلبات والتسجيل	٢,٤٩	%٥٠

نلاحظ من الجدول (٨) ناك (٧) معايير من معايير جودة البيئة الجامعية متحققة من مجموع (١٤) معيار ، مما يعني أن جودة بيئة كلية العلوم/ للبنات بمستوى متوسط. ولكن من الملاحظ أن المعايير المتحقق (القاعات الدراسية، مباني الكلية وتجهيزاتها، الكافيتيريا، المرافق الصحية، مكتبة القرطاسية والاستنساخ، التدريسيون، والمركز الصحي)، لم تكن متحققة بنسبة عالية، إذ تراوحت نسبة تتحققها من (٤,٤ - %٦٨,٧)، مما يعني على الرغم من تحقق هذه المعايير من معايير جودة البيئة الجامعية، إلا أنها مازالت بحاجة إلى التحسين والتطوير .

الهدف الثاني: للتحقق من الهدف الثاني الذي ينص على: تعرف مدى توافر معايير جودة البيئة الجامعية في كلية العلوم/ للبنات من وجهة نظر الطلبات، في كل مكون من مكونات البيئة الجامعية (شؤون الطلبات والتسجيل، التدريسيون، المناهج الدراسية، القاعات الدراسية، مكتبة الكلية، المختبرات العلمية، الحاسوب، مكتبة القرطاسية والاستنساخ، المركز الصحي، وحدة النشاط

الرياضي والثقافي والفنى، الكافتيريا، حدائق الكلية، مباني الكلية وتجهيزاتها، المرافق الصحية)، سيتم استعراض النتائج على النحو الآتى،

شُؤون الطالبات والتسجيل: حسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة في مكون شؤون الطالبات والتسجيل، بحسب اجابات أفراد العينة البالغة (٦٠) طالبة من طالبات كلية العلوم / للبنات، ورُتبت الفقرات ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مردج وزن مئوي إلى أقل وسط مردج وزن مئوي، كما في الجدول (٩). الجدول (٩).

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الطالبات تبعاً لمكون شؤون الطالبات والتسجيل وترتيب الفقرات بحسب أولويتها

وزن المئوي %	المرجح	بدائل الإجابة/ متوفرة بدرجة						الفقرات	نقطة الفقرة في الاستبانة	نقطة الفقرة
		غير متوفرة	قليلة	متوفرة	كبيرة	كبيرة جداً				
٦٨٣%	٤,١٥	٢	٢	١٠	١٧	٢٩	يعاملني موظفو التسجيل باحترام	٢	١	
٦٨٢%	٤,١٠	١	١	١٠	٢٧	٢١	أجد المساعدة عندما أواجه مشكلة مأفي عملية التسجيل	٣	٢	
٦٤٥%	٢,٢٥	١٩	٢٢	٧	٩	٣	ينظم حلقات استقبال الطالبات الجدد	٦	٣	
٦٤٠,٦%	٢,٠٣	٣٤	٧	١٠	١	٨	استخدم الاتصال في عملية التسجيل للكليات	١	٤	
٦٣٥,٦%	١,٧٨	٣١	١١	١٨	-	-	يسعى إلى تقديم المساعدة المالية للطلاب المحتاجات	٧	٥	
٦٣٢,٢%	١,٦١	٤٣	٧	٥	-	٥	يسعى قسم شؤون الطالبات لحل مشكلات الطالبات الأكاديمية والاجتماعية	٤	٦	
٦٣١,٤%	١,٥٧	٤٤	٥	٧	١	٣	يقيم قسم شؤون الطالبات لقاءات وندوات تهدف إلى تنمية التفاعل بين المجتمع والجامعة	٥	٧	

يتضح من الجدول (٩)، أنَّ هناك فقرتين متحققة من مجموع (٧) فقرات، وهي الفقرات ذات التسلسل (٢، ٣)، إذ حصلت هذه الفقرات على أوساط مردج أعلى من (٣)، و أوزان مئوية أكثر من (٦٠%). في حين كانت هناك (٥) فقرات غير متحققة، وهي الفقرات ذات التسلسل (٦، ١، ٧، ٤، ٥)، إذ حصلت هذه الفقرات على أوساط مردج أقل من (٣)، وأوزان مئوية أقل من (٦٠%). وتشير هذه النتائج إلى أنَّ جودة البيئة الجامعية في مكون شؤون الطالبات والتسجيل كانت بمستوى ضعيف. والفقرات المتحققة والتي تدل على جودة البيئة الجامعية في هذا المكون، جاءت الفقرة ذات التسلسل (٢)، التي تنص على (يعاملني موظفو التسجيل باحترام)، بالمرتبة الأولى. وترى الباحثة أنَّ الاحترام سلوك انساني وإداري راقي، فالاحترام قيمة لها محاسنها يتميز بها الشخص المتحضر، واحترام كرامة الطالبة عند تقديم معاملتها للتسجيل دليل وعي العاملين في قسم شؤون الطالبات والتسجيل، ويبدو ان الموظفات في قسم شؤون الطالبات لديهنَّ قناعة أنَّ أي طالبة تستحق الإحترام. وجاءت الفقرة ذات التسلسل (٣)، التي تنص على (أجد

المساعدة عندما أواجه مشكلة مافي عملية التسجيل)، بالمرتبة الثانية. وترى الباحثة أنَّ موظفات قسم شؤون الطالبات والتسجيل، يحاولن تقديم خدمات أفضل تساعد الطالبات عند التقديم للكليات خاصةً وأنَّ الطالبات لم يتعودن بعد على النظام الجامعي.

التدريسيون: حسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة في مكون التدريسيون، بحسب اجابات أفراد، ورتبت الفقرات ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مردج وزن مئوي إلى أقل وسط مردج وزن مئوي، كما في الجدول (١٠).

الجدول (١٠)

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الطالبات بحسب مكون التدريسيون وترتيب الفقرات بحسب أولويتها

الوزن المئوي %	الوسط المرجح	بيان الإجابة/متوازنة بدرجة						الفقرات	رتبة الفقرة
		غير متوازنة	قليل	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	متوازنة		
٦٧٩,٦%	٣,٩٨	٥	١	٥	٢٨	٢١	٨	توافق تدريسيين متخصصين في المواد الدراسية	٨
٦٧٧%	٣,٨٥	-	٢٥		١٠	٢٢	٩	يتبنون أساليب التدريس التي تعمل على التوازن بين الجانب العملي والنظري	٩
٦٧١%	٣,٥٥	٥	٢	٢١	١٩	١٣	١٠	توافق تدريسيين قادرين على التطور بما يتلائم ومتطلبات العصر	١٠
٥٣,٤%	٢,٦٧	١٧	١٣	١٣	٧	١٠	١١	يتبنون أساليب واستراتيجيات تدريس متعددة تراعي الفروق الفردية وموهوب ورغبات الطالبات	١١
٥٠%	٢,٥٠	٢١	١٣	٨	١١	٧	١٢	توافق تدريسيين مهذبين اعداداً اجتماعية	١٢
٤٩,٦%	٢,٤٨	٢٤	١١	١٠	٢	١٣	١٣	يقيمون الطالبات بشكل عادل	١٣
٤٦,٦%	٢,١٣	١٤	٧	٣١	٣	٥	١٤	يتبنون مهارات التواصل الاجتماعي المعاقة في أثناء التدريس والابتعاد عن التقليد	١٤

نلاحظ من خلال الجدول (١٠)، أنَّ هناك (٣) فقرات متحققة، من مجموع (٧) فقرات، وهي الفقرات ذات التسلسل (٨، ٩، ١٠)، إذ حصلت هذه الفقرات على أوساط مردج أعلى من (٣)، وأوزان مئوية أكثر من (٦٠%). في حين كانت هناك (٤) فقرات غير متحققة، وهي الفقرات ذات التسلسل (١١، ٩، ١٤، ١٣)، إذ حصلت هذه الفقرات على أوساط مردج أقل من (٣)، وأوزان مئوية أقل من (٦٠%). وتشير هذه النتيجة إلى ضعف هذا المكون في جودة البيئة الجامعية. ومن الفقرات المتحققة والتي تدل على جودة البيئة الجامعية في هذا المكون، جاءت الفقرة ذات التسلسل (٨)، التي تنص على (توافق تدريسيين متخصصين في المواد الدراسية)، بالمرتبة الأولى. وترى الباحثة أنَّ أحد أسباب نجاح الكلية يعتمد على توافق التدريسيين من الاختصاصات الأكademية والعلمية المختلفة، بما يتماشى وحاجة الكلية. وجاءت الفقرة ذات التسلسل (٩)، التي تنص على (يتبنون أساليب التدريس التي تعمل على التوازن بين الجانب العملي والنظري)،

بالمরتبة الثانية. وترى الباحثة أن كلية العلوم تتطلب المعايير بين الجوانب العملية والنظرية، وأنَّ الرابط بين الجوانب النظرية والعملية يؤدي إلى تعليم التفكير. وترى (هاجير، ٢٠١٧)، "أنَّ العملية التعليمية سواء أكانت في المستويات الدراسية الدنيا أو في الجامعة، تتطلب تدريسيًّا فاعلاً توافر فيه مجموعة من الشروط والمواصفات التي تمكنه من القيام بدوره الأكاديمي والمهني والاجتماعي على أكمل وجه للوصول بال المتعلمين إلى الأمان" (هاجير، ٢٠١٧: ٢٤٥).

المناهج الدراسية: حسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة في مكون المناهج الدراسية، بحسب اجابات أفراد العينة، ورُتبت الفقرات ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مردج وزن مئوي إلى أقل وسط مردج وزن مئوي، كما في الجدول (١١).

الجدول (١١)

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الطالبات تبعاً لمكون المناهد الدراسية وترتيب الفقرات بحسب أولويتها

رتبة الفقرة	الفقرة	الفقرات	رتبة الفقرة كما وردت في الاستبانة	الوزن المئوي %	المرجح	بيان الإجابة/ متوافقة بدرجة	
				غير متوافقة	قليله	متوسطة	كبيرة جداً
١٥	١٦	عرض المادة العلمية بطريقة منتظمة	١٦	٥٦٨٠	٤	٥	-
١٦	١٨	عرض المعلومات بشكل وافٍ وواضح وجيدة الطباعة	١٨	٥٦٧٧	٣,٨٥	٣	٢
١٧	١٩	تحتوي على تدريبات كثيرة ومتنوعة	١٩	٥٦٤٣	٢,١٥	٣١	٨
١٨	١٥	نتائج حديثة تعرض أخر المستجدات العلمية مع الإشارة للاصول العلمية	١٥	٥٦٢٨,٤	١,٤٢	٤٧	٧
١٩	١٧	تساعد على تعميم مهارات البحث العلمي	١٧	٥٦٢٨	١,٤	٥٠	٣

نلاحظ من خلال الجدول (١١)، أنَّ هناك فقرتين متحققة، من مجموع (٥) فقرات، وهي الفقرات ذات التسلسل (١٦، ١٨)، إذ حصلت هذه الفقرات على أوساط مردج أعلى من (٣)، وأوزان مئوية أكثر من (٦٠%). في حين كانت هناك (٣) فقرات غير متحققة، وهي الفقرات ذات التسلسل (١٩، ١٥، ١٧)، إذ حصلت هذه الفقرات على أوساط مردج أقل من (٣)، وأوزان مئوية أقل من (٦٠%). وتشير هذه النتيجة إلى ضعف جودة مكون المناهج الدراسية.

ومن الفقرات المتحققة والتي تدل على جودة المناهج الدراسية جاءت الفقرة ذات التسلسل (١٦)، التي تنص على (عرض المادة العلمية بطريقة منتظمة)، بالمرتبة الأولى في هذا المكون. وجاءت الفقرة ذات التسلسل (١٨)، التي تنص على (عرض المعلومات بشكل وافٍ وواضح وجيدة الطباعة)، بالمرتبة الثانية في هذا المكون. وترى (بطانية، ٢٠٠٦)، إلى أنَّ نتائج لأهمية المنهج الدراسي في العملية التعليمية، فقد وجب اتصافه بالجودة ومطابقة لمعاييرها، لأنَّ يؤدي

دوراً مهماً في سلوك المتعلم واسبابه للمعرفة وطرائق التفكير وحل المشكلات والسعى للبحث العلمي" (بطانية، ٢٠٠٦: ١٤٠). وأشار اتحاد الجامعات العربية في (دليل معايير الجودة في كليات التربية في الجامعات العربية)، إلى المنهج الدراسي الذي يُعد الكتاب أحد مقوماته وأحد مصادر المعرفة، لابد أن يكون صحيح ودقيق وحديث من حيث المعلومات، مع ضرورة توافر الترابط بين المعلومات والأفكار التي يتضمنها الكتاب (عودة ورحمة وحمود، ٢٠١١: ٣٤).

القاعات الدراسية: حسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة في مكون القاعات الدراسية، بحسب اجابات أفراد العينة، ورتبت الفقرات ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مرجح وزن مئوي إلى أقل وسط مرجح وزن مئوي، كما في الجدول (١٢).

الجدول (١٢)

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الطالبات تبعاً لمكون القاعات الدراسية وترتيب الفقرات بحسب أولويتها

وزن مئوي %	الوسط المرجح	بيان الأجيال/ متوافرة بدرجة						القاعات	رتبة الفقرة كما وردت في الاستبانة
		غير متوافرة	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً			
٨٢,٦%	٤,١٣	٢	٢	٩	٢٠	٢٧	توافر التهوية والإضاءة داخل القاعات الدراسية	٢٠	٢٠
٧٩,٤%	٣,٩٧	-	٧	٩	٢٣	٢١	توافر مكيفات داخل القاعات الدراسية	٢٢	٢١
٧٨%	٣,٩	١	٥	٧	٣٣	١٤	توافر سيورات بقضاء داخل القاعات الدراسية ومستلزماتها من الأقلام ومسحاة	٢١	٢٢
٧٥,٦%	٣,٧٨	٤	٢	١٧	١٧	٢٠	توافر جهاز عرض أو أوراق فيد وشاشة داخل كل قاعة دراسية	٢٤	٢٣
٤٦%	٢,٣	٣٨	٣	-	١	١٨	توافر ممرات داخل القاعات الدراسية تسهيل التنقل والحركة	٢٥	٤
٥٠,٤%	٢,٥٢	١٩	١٧	٩	٤	١١	توافر جهاز حاسوب في كل قاعة دراسية مزود باتصال بالإنترنت	٢٣	٢٥

نلاحظ من خلال الجدول (١٢)، أنَّ هناك (٤) فقرات متحققة، من مجموع (٦) فقرات، وهي الفقرات ذات التسلسل (٢٠، ٢٢، ٢١، ٢٤)، إذ حصلت هذه الفقرات على أوساط مرحلة أعلى من (٣)، وأوزان مئوية أكثر من (٦٠%). في حين كانت هناك فقرتين غير متحققة، ذات التسلسل (٢٣، ٢٥)، إذ حصلت هذه الفقرة على وسط مرجح أقل من (٣)، وزن مئوي أقل من (٦٠%). وتشير هذه النتيجة إلى القاعات الدراسية في كلية العلوم/ للبنات تتمتع بمعايير الجودة بمستوى عالٍ. ومن الفقرات المتحققة والتي تدل على جودة القاعات الدراسية كلية العلوم/ للبنات، وجاءت الفقرة ذات التسلسل (٢٠)، التي تنص على (توافر التهوية والإضاءة داخل القاعات الدراسية)، بالمرتبة الأولى في هذا المكون. وجاءت الفقرة ذات التسلسل (٢٢)، التي تنص على (توافر مكيفات داخل القاعات الدراسية)، بالمرتبة الثانية في هذا المكون. ويرى (بلداوي وحمدي وفاروق، ٢٠٠٠)، "ضرورة توفير الإضاءة الجيدة التي تُعد من المعايير الأولية والمتطلبات

الأساسية في تصميم القاعات الدراسية، إذ تساعد الطالب على الرؤية الجيدة والتعرف على الأشياء، وتهيئة للتفاعل مع الأحداث داخل القاعد الدراسية، مما يساعد ذلك كله على نجاح العملية التعليمية" فضلاً عن ضرورة توافر التهوية الجيدة في القاعة الدراسية التي تُعد متطلبات صحة الطالب (بلداوي وحمدي وفاروق، ٢٠٠٠: ٤ - ٥). وهذا يشير إلى ضرورة توافر معايير الإضاءة الملائمة من الناحية الكمية والنوعية داخل القاعة الدراسية، وضرورة توافر معيار التهوية في القاعات الدراسية.

مكتبة الكلية: حسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة في مكون مكتبة الكلية، بحسب اجابات أفراد العينة البالغة (٦٠) طالبة من طالبات كلية العلوم / للبنات، ورتبت الفقرات ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مردج وزن مئوي إلى أقل وسط مردج وزن مئوي، كما في الجدول (١٣).

الجدول (١٣)

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الطالبات تبعاً لمكون مكتبة الكلية وترتيب الفقرات بحسب أولويتها

الوزن المئوي %	الوسط المرجح	بدائل الإجابة/ متوافرة بدرجة					الفقرات	رتبة الفقرة	رتبة الفقرة كما وردت في الاستبانة
		غير متوافرة	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً			
٦٨٥,٤	٤,٢٧	-	١	١٠	٢١	٢٨	يوجد تكييف داخل المكتبة	٣٢	٢٦
٦٨١,٤	٤,٠٧	١	-	١٣	٢٦	٢٠	يتوافر في المكتبة الهدوء الكامل في أثناء المطالعة	٣٢	٢٧
٦٧٥	٣,٧٥	٢	١٠	٦	٢٥	١٧	يوجد مقاعد مريحة	٣٣	٢٨
٦٦٦,٦	٣,٤٨	٤	٨	٢٠	١١	١٧	هناك تنوع في عناوين الرسائل والأطارات	٣٠	٢٩
٦٣٩,٦	١,٩٨	٣٦	٧	٥	٦	٦	استغرق وقتاً طويلاً في أثناء تصوير الكتب المطلوبة من المكتبة	٢٨	٣٠
٤٤٦,٦	٢,٣٣	٢٥	١٣	٩	٣	١٠	هناك صعوبات في أثناء عملية الإعارة من المكتبة	٣٦	٣١
٤٤٥	٢,٢٥	٢٥	١٢	٩	١١	٣	أجد صعوبة في الوصول إلى قاعدة البيانات في المكتبة الإلكترونية	٣١	٣٢
٣٣٣	١,٦٥	٣٣	١٩	٤	٤	-	هناك تشكيلاً واسعة من الكتب والموريات الحديثة	٣٩	٣٣

نلاحظ من خلال الجدول (١٣)، أنَّ هناك (٤) فقرات متحققة، من مجموع (٨) فقرات، وهي الفقرات ذات التسلسل (٣٢، ٢٧، ٣٣، ٣٠)، إذ حصلت هذه الفقرات على أوساط مردحة أعلى من (٣)، وأوزان مئوية أكثر من (٦٠%). في حين كانت هناك (٤) فقرات غير متحققة، وهي الفقرات ذات التسلسل (٢٨، ٢٦، ٣١، ٢٩)، إذ حصلت هذه الفقرة على وسط مردج أقل من (٣)، وزن مئوي أقل من (٦٠%). وتشير هذه النتيجة إلى مكتبة كلية العلوم / للبنات تتمت بمعايير الجودة بمستوى متوسط. ومن الفقرات المتحققة والتي تدل على جودة مكتبة كلية العلوم / للبنات، جاءت الفقرة ذات التسلسل (٣٢)، التي تتص على (يوجد تكييف داخل المكتبة)، بالمرتبة

الأولى في هذا المكون. وجاءت الفقرة ذات التسلسل (٢٧)، التي تنص على (يتوافر في المكتبة الهدوء الكامل في أثناء المطالعة)، بالمرتبة الثانية في هذا المكون. وتشير هذه الفقرات إلى معايير الجودة في مكتبة كلية العلوم/ للبنات، من حيث توافر عوامل تساعد على تهيئة أجواء مريحة للطلابات وغيرهم من المستفيدين من خدمات المكتبة. وفي هذا الخصوص أشار (عمر، ١٩٨٣) إلى أنَّ المكتبة تتأثر بأهداف الكلية، وبالمناخ العلمي والإداري للكلية، فضلاً عن ذلك فإن المكتبة ليست مجرد قسم من أقسام الكلية أو الجامعة، بل جزء من حياة الباحث العلمية (عمر، ١٩٨٣):

(١٩٦).

المختبرات العلمية: حسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة في مكون المختبرات العلمية، بحسب اجابات أفراد العينة، ورُتبت الفقرات ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مردج وزن مئوي إلى أقل وسط مردج وزن مئوي، كما في الجدول (١٤).

الجدول (١٤)
الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الطالبات تبعاً لمكون المختبرات العلمية
وترتيب الفقرات بحسب أولويتها

الوزن المئوي	الوسط المرجح	بيان الإجابة/متوازنة بدرجة					الفقرات	رتبة الفقرة كما وردت في الاستبانة	رتبة الفقرة
		غير متوازنة	قليلة	متوسطة	كبيرة جداً	كبيرة جداً			
%٨٣,٦	٤,١٨	-	-	-	١٩	٤١	توافر صيانة دائمة للأجهزة	٣٩	٣٤
%٨٠,٤	٤,٠٢	١	٣	٩	٢٩	١٩	توافر المختبرات العلمية داخل الكلية بشكل كافٍ	٣٤	٣٥
%٧٨	٣,٩	٦	٢	٣	٣٠	١٩	توافر المواد المازنة لإجراء التجارب العلمية المقررة	٤٠	٣٦
%٤١,٢	٢,٠٦	٢٧	١٣	١١	٧	٢	تنمية أجهزة المختبر بالحدثان	٣٨	٣٧
%٤١	٢,٠٥	٢٩	١١	١١	٦	٣	عدد الأجهزة في المختبر يناسب مع عدد الطالبات	٣٧	٣٨
%٣٢,٤	١,٦٢	٢٩	٢٧	٣	-	١	الوقت المخصص للتدريب في المختبر مناسب	٣٦	٣٩
%٣٠,٤	١,٥٢	٣٨	١٦	٤	١	١	يعطى مدرسون الإخلاص الفرصة لكل طالبة للعمل في المختبر	٣٥	٤٠

نلاحظ من خلال الجدول (١٤)، أنَّ هناك (٣) فقرات متحققة، من مجموع (٧) فقرات، وهي الفقرات ذات التسلسل (٣٩، ٣٤، ٤٠)، إذ حصلت هذه الفقرات على أوساط مردج أعلى من (٣)، وأوزان مئوية أكثر من (%٦٠). في حين كانت هناك (٤) فقرات غير متحققة، وهي الفقرات ذات التسلسل (٣٨، ٣٧، ٣٦، ٣٥)، إذ حصلت هذه الفقرة على وسط مردج أقل من (٣)، وزن مئوي أقل من (%٦٠). وتشير هذه النتيجة إلى أنَّ حيتارات كلية العلوم/ للبنات تتمتع بمعايير الجودة بمستوى أقل من المتوسط. ومن الفقرات المتحققة والتي تدل على جودة المختبرات العلمية في كلية العلوم/ للبنات، جاءت الفقرة ذات التسلسل (٣٩)، التي تنص على (توافر صيانة دائمة للأجهزة)،

بالمرتبة الأولى في هذا المكون. وجاءت الفقرة ذات التسلسل (٣٤)، التي تنص على (توافر المختبرات العلمية داخل الكلية بشكل كافٍ)، بالمرتبة الثانية في هذا المكون. وفي ذلك أشارت (عبدالسلام، ٢٠١٨)، إلى ضرورة مواكبة المختبرات العلمية للتطور العلمي والتكنولوجي، إذ تؤدي المختبرات العلمية دوراً كبيراً في الجامعات والمؤسسات العلمية، وذلك لمساعدتها للطلبة وغيرهم من العاملين في الجامعة في تهيئة البحث العلمية وإعداد الدراسات وتدريبهم، ولها أهميتها في تدريس العلوم المختلفة (عبدالسلام، ٢٠١٨: ١).

شبكة الأنترنيت: حسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة في مكون الحاسوب، ورتبت الفقرات ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مردج وزن مئوي إلى أقل وسط مردج وزن مئوي، كما في الجدول (١٥).

الجدول (١٥)

الوزن المئوي لفقرات جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الطالبات تبعاً لمكون الحاسوب وترتيب الفقرات بحسب أولويتها

الوزن المئوي %	الوسط المرجح	بدائل الإجابة/متوازنة بدرجة					الفقرات	رتبة الفقرة
		غير متوازن	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً		
٥٩٢,٦	٤,٦٣	-	-	١	٢٠	٣٩	شبكة الأنترنيت متوازنة بما يسهل على عملية البحث	٤١
٥٨٨,٤	٤,٤٣	-	٢	-	٣٠	٢٨	اتلق مساعدة فورية من مشرف مختبرات الحاسوب عند مواجهتي لأي مشكلة	٤٢
٥٤٩,٦	٢,٤٨	١٩	٩	٢٣	٢	٧	اسعار استخدام شبكة الأنترنيت مناسبة داخل الكلية	٤٣
٥٣١,٦	١,٥٨	٣٣	٢١	٥	-	١	توافر عدد كافٍ من أجهزة الحاسوب بما يتناسب مع عدد للطالبات	٤٤
٥٢٧	١,٣٥	٤٧	٥	٨	-	-	تحتاج برامج الحاسوب إلى تحديثات مستمرة	٤٥

نلاحظ من خلال الجدول (١٥)، أنَّ هناك فقرتين متحققة، من مجموع (٥) فقرات، وهي الفقرات ذات التسلسل (٤٣، ٤١)، إذ حصلت هاتين الفقرتين على أوساط مردج أعلى من (٣)، وأوزان مئوية أكثر من (٦٠%). في حين كانت هناك (٣) فقرات غير متحققة، وهي الفقرات ذات التسلسل (٤٣، ٤٥، ٤٢)، إذ حصلت هذه الفقرات على وسط مردج أقل من (٣)، وزن مئوي أقل من (٦٠%). وتشير هذه النتيجة إلى شبكة الحاسوب في كلية العلوم/ للبنات تتمتع بمعايير الجودة بمستوى أقل من المتوسط. ومن الفقرات المتحققة والتي تدل على توافر معايير جودة شبكة الحاسوب في كلية العلوم/ للبنات، وجاءت الفقرة ذات التسلسل (٤٣)، التي تنص على (شبكة الأنترنيت متوازنة بما يسهل على عملية البحث)، بالمرتبة الأولى في هذا المكون. وجاءت الفقرة ذات التسلسل (٤١)، التي تنص على (اتلق مساعدة فورية من مشرف مختبرات الحاسوب عند مواجهتي لأي مشكلة)، بالمرتبة الثانية في هذا المكون. وأكد إتحاد الجامعات العربية من خلال

(دليل معايير جودة كليات التربية في الجامعات العربية)، إلى ضرورة "توفير الخدمات التكنولوجية المساعدة للتعلم، واستخدام الموارد التكنولوجية لدعم البرامج التعليمية العلمية والفنية والثقافية في الكليات، مع ضرورة التخطيط على نحوٍ منظم لإعداد بنية تحتية للتكنولوجيا، وتوفير المعدات وصيانتها باستمرار، والعمل على رفع كفاءتها بما يتاسب والتطور العلمي والتكنولوجي، وبما يتناسب مع احتياجات الطالبات" (عودة ورحمة وحمود، ٢٠١١: ٢٣-٢٤).

مكتبة القرطاسية والاستنساخ: حسب الوسط المرجح وزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة في مكون مكتبة القرطاسية والاستنساخ، بحسب اجابات أفراد العينة، ورُتبت الفقرات ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مردج وزن مئوي إلى أقل وسط مردج وزن مئوي، كما في الجدول (١٦).

الجدول (١٦)

الوسط المرجح وزن المئوي لفقرات جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الطالبات تبعاً لمكون مكتبة القرطاسية والاستنساخ
وترتيب الفقرات بحسب أولويتها

وزن المئوي %	الوسط المرجح	بيان الإجابة/ متوفقة بدرجة					الفقرات	رتبة الفقرة في الاستبيان	رتبة الفقرة كما وردت
		غير متوفقة	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً			
٦٧,٢%	٣,٨٦	-	-	٢	٢٠	٢٢	تقدم المكتبة خدمات جيدة للطلاب	٤٦	٤٦
٥٥,٦%	٢,٧٨	٢١	٦	١١	٩	١٣	تراعي المكتبة الظروف الاقتصادية للطلاب	٤٨	٤٧
٤٩,٦%	٢,٤٨	١٩	٩	٢٢	٧	٧	أسعار الكتب والقرطاسية التي تقدمها المكتبة مناسبة	٤٧	٤٨

نلاحظ من خلال الجدول (١٦)، أنَّ هناك فقرة واحدة متحققة من مجموع (٣) فقرات، وهي الفقرة ذات التسلسل (٤٦)، إذ حصلت هذه الفقرة على وسط مردج أعلى من (٣)، وزن مئوي أكثر من (٦٠%). في حين كانت هناك فقرتين غير متحققة، وهي الفقرتين ذات التسلسل (٤٨، ٤٧)، إذ حصلت هاتين الفقرتين على وسط مردج أقل من (٣)، وزن مئوي أقل من (٦٠%). وتشير هذه النتيجة إلى أنَّ مكتبة الاستنساخ في كلية العلوم / للبنات تتمتع بمعايير الجودة بمستوى أقل من المتوسط. والفقرة المتحققة والتي تدل على توافر معايير جودة مكتبة الاستنساخ في كلية العلوم / للبنات، ذات التسلسل (٤٦)، التي تنص على (تقدم المكتبة خدمات جيدة للطلاب). وهذا يقصد أفراد العينة أن مكتبة الاستنساخ والقرطاسية تقدم خدمات جيدة للطلابات من حيث توافر مواد عديدة ومتعددة، مما يتيح للطالبة حرية الإختيار من بين العديد من هذه المواد. وترى الباحثة أنَّ على الرغم من أنَّ المكتبة تقدم خدمات جيدة للطلابات من حيث تنوع المواد، إلا أنَّ في الوقت نفسه فإنَّ الأسعار تكون مرتفعة، وغير مناسبة للوضع الاقتصادي للطالبة.

المركز الصحي في الجامعة: حسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة في مكون المركز الصحي بحسب اجابات أفراد العينة، ورُتبت الفقرات ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مرجح وزن مئوي إلى أقل وسط مرجح وزن مئوي، كما في الجدول (١٧).

الجدول (١٧)

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الطالبات تبعاً لمكون المركز الصحي وترتيب الفقرات بحسب أولويتها

الوزن المئوي %	الوسط المرجح	بيان الإجابة/ متوافرة بدرجة						الفقرات	رتبة الفقرة
		غير متوافرة	قليلة	متواسطة	كبيرة	كبيرة جداً			
٥٣٠٤	٤٥٢	-	-	٢	٢٥	٣٣	توفّر خدمات طبية مجانية للطالبات	٤٩	٤٩
٥٦٩	٣٤٥	-	١٦	١٢	٢١	١١	يقدم الطبيب المختص الخدمة بشكل جيد	٤٩	٥٠
٥٦١	٣٠٥	١٤	٣	١٧	١٨	٨	ائق ومتخصص أطباء المركز الصحي	٥٠	٥١
٥٤٥	٢٢٥	١٩	٢٢	٧	٩	٣	توفّر العلاجات المختلفة في المركز الصحي	٥٢	٥٢
٥٣٦٤	١٨٢	٢٩	٢٢	٣	٣	٣	توفّر في المركز الصحي الاختصاصات الطبية المختلفة	٥١	٥٣

نلاحظ من خلال الجدول (١٧)، أنَّ هناك (٣) فقرات متحققة، من مجموع (٥) فقرات، وهي الفقرات ذات التسلسل (٥٣، ٤٩، ٥٠)، إذ حصلت هذه الفقرات على أوساط مرجحة أعلى من (٣)، وأوزان مئوية أكثر من (٦٠%). في حين كانت هناك فقرتين غير متحققة، وهي الفقرات ذات التسلسل (٥١، ٥٢)، إذ حصلت هاتين الفقرتين على وسط مرجح أقل من (٣)، وزن مئوي أقل من (٦٠%). وتشير هذه النتيجة إلى الخدمات التي يقدمها المركز الصحي في الجامعة يتمتع بمعايير الجودة بمستوى المتوسط. ومن الفقرات المتحققة والتي تدل على جودة الخدمات التي يقدمها المركز الصحي، جاءت الفقرة ذات التسلسل (٥٣)، التي تتضمن على (توفّر خدمات طبية مجانية للطالبات)، بالمرتبة الأولى في هذا المكون. وجاءت الفقرة ذات التسلسل (٤٩)، التي تتضمن على (يقدم الطبيب المختص الخدمة بشكل جيد)، بالمرتبة الثانية في هذا المكون.

وفي هذا الخصوص أشار (إعلان مسقط حول تعزيز الخدمات الصحية المدرسية لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل)، إلى ضرورة تقديم الخدمات الصحية للطالبات، لاسيما في مرحلة مهمة من مراحل النمو الجسيمي والانفعالي، وتطورهم العلمي والثقافي والاجتماعي في موقع دراستهم ، من خلال تقديم مختلف الخدمات الصحية المعززة للصحة، والوقائية، والعلاجية والتأهيلية، والتصدي لمختلف عوامل الاختطار والمشكلات الصحية الشائعة في أوساط للطالبات (إعلان مسقط حول تعزيز الخدمات الصحية المدرسية لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل، ٢٠١٠).

وحدة النشاط الرياضي والثقافي والفنى: حسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة في مكون وحدة النشاط الرياضي والثقافي والفنى بحسب اجابات أفراد العينة، وتم ترتيبها ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مرجح وزن مئوي إلى أقل وسط مرجح وزن مئوي، كما في الجدول

(١٨). الجدول (١٨)

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الطالبات تبعاً لمكون وحدة النشاط الرياضي والثقافي والفنى وترتيب الفقرات بحسب أولويتها

الوزن المئوي %	الوسط المرجح	بيان الإجابة/متغيرة بدرجات						الفقرات	نوع المقدمة كما وردت في الاستبانة	رتبة الفقرة
		غير متوافرة	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً				
٥٧,٨	٣,٩	٦	٢	٣	٣٠	١٩	اشترك بشكل جدي في وحدة النشاطات	٥٦	٥٤	
٥٧,٧	٣,٨٦	-	٢	٢٠	٢٢	١٦	استنقذ من الفعاليات التي تقوم بها وحدة النشاطات	٥٤	٥٥	
٥٤,٥,٢	٢,٢٦	٢٧	١٨	-	٢	١٣	هناك نقص في الأدوات والأجهزة الرياضية ومستلزمات ممارسة العمل الفنى	٦٠	٥٦	
٥٤,٥	٢,٢٥	١٩	٢٢	٧	٩	٣	ثنى الملاعب والقاعات حاجات الطالبات الرياضية والفنية	٥٨	٥٧	
٥٤,٢,٦	٢,١٣	١٤	٧	٣١	٣	٥	تشجع وحدة النشاطات على الإبداع من خلال عقد المسابقات الثقافية والفنية والرياضية	٥٥	٥٨	
٥٤,٨,١	٢,٤٣	١٩	١٩	٩	٣	١٠	هناك نقص في الأدوات والأجهزة ومستلزمات العمل الفنى	٦٠	٥٩	
٥٣,٤	١,٧	٢٤	٣٣	-	٣	-	الملاعب الرياضية بحاجة ماسة إلى التطوير والتحسين	٥٩	٦٠	

نلاحظ من خلال الجدول (١٨)، أنَّ هناك فقرتين متحققة، من مجموع (٦) فقرات، وهي الفقرات ذات التسلسل (٥٤، ٥٦)، إذ حصلت هذه الفقرات على أوساط مرجحة أعلى من (٣)، وأوزان مئوية أكثر من (٦٠%). في حين كانت هناك (٥) فقرات غير متحققة، وهي الفقرات ذات التسلسل (٦٠، ٦٠، ٥٥، ٥٩)، إذ حصلت هذه الفقرات على وسط مرجح أقل من (٣)، وزن مئوي أقل من (٦٠%). وتشير هذه النتيجة إلى أنَّ معايير الخدمات التي تقدمها وحدة النشاط الرياضي والثقافي والفنى في كلية العلوم/ للبنات بمستوى ضعيف. ومن الفقرات المتحققة ذات التسلسل (٦٠)، التي تنص على (هناك نقص في الأدوات والأجهزة ومستلزمات العمل الفنى)، في المرتبة قبل الأخيرة. وجاءت الفقرة ذات التسلسل (٥٩)، التي تنص على (الملاعب الرياضية بحاجة ماسة إلى التطوير والتحسين)، بالمرتبة الأخيرة في هذا المكون. وتشير هذه النتائج إلى أن الكلية لم تنجح في توفير معايير الجودة في وحدة النشاط الرياضي والثقافي والفنى، على الرغم من أهمية هذه الوحدة وفائتها لكل من الطالب والكلية، وفي هذا الخصوص أشارت دراسة (الخولي، ٢٠٠٦)، إلى أنَّ "النشاط الرياضي ضروري للطالبة الجامعية، إذ يهدف إلى تربيتها بإتزان، وتكوين فرصة لتكوين أواصر اجتماعية مع زميلاتها الطالبات من خلال التعاون

بينهن، والإعتزاز بالإنتماء للفريق، وتعودها على ضبط النفس" (الخولي، ٢٠٠٦: ٢٦). أما ممارسة الأنشطة الفنية فتؤدي دوراً مهماً في تطوير العملية التعليمية والتربوية، من خلال تنمية شخصية الطالب الجامعي ليصبح عضواً ايجابياً في كلية ومجتمعه، إذ تعمل مشاركة الطالب في الأنشطة الفنية على توسيع ثقافته، وتنمية قدراته الإبداعية في التعبير، فضلاً عن تكامل شخصيته في الجوانب العقلية والسلوكية والاجتماعية (مزوز و ترزولت، ٢٠١٦: ١٨٣).

الكافتيريا: حسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة في مكون الكافيتيريا بحسب اجابات أفراد العينة، وتم ترتيبها تنازلياً من أعلى وسط مردج وزن مئوي إلى أقل وسط مردج وزن مئوي، كما في الجدول (١٩). **الجدول (١٩):** الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الطالبات تبعاً لمكون ي الكافيتيريا وترتيب الفقرات بحسب أولويتها

الوزن المئوي %	الوسط المرجح	بدائل الإيجابية/مناقضة بدرجة					النقرات	نوع الفقرة كما وردت في الاستبانة	رتبة الفقرة
		غير متوافرة	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً			
%٨٨,٤	٤,٤٢	٢	١	٨	٨	٤١	تقديم الكافيتيريا خدمات جيدة للطلابات	٦١	٦١
%٧٧,٢	٣,٨٦	٢١	١٥	٢١	١	٢	توافر مقاعد ومناضد مريحة داخل الكافيتيريا	٦٤	٦٢
%٥٦,٦	٢,٨٣	١٧	١١	٨	١٣	١١	توفّر مغاسل وحمامات نظيفة داخل الكافيتيريا	٦٥	٦٣
%٥٣,٢	٢,٨١	٢٢	٨	١	١٧	١٢	حجم الكافيتيريا يتناسب مع عدد الطالبات	٦٣	٦٤
%٣٣,٦	١,٦٨	٤٢	٣٧	-	-	١	تنمير الكافيتيريا بجو هادئ	٦٢	٦٥

نلاحظ من خلال الجدول (١٩)، أنَّ هناك فقرتين متحققة، من مجموع (٥) فقرات، وهي الفقرتين ذات التسلسل (٦١، ٦٤)، إذ حصلت هذه الفقرات على أوساط مردج أعلى من (٣)، وأوزان مئوية أكثر من (٦٠%). في حين كانت هناك (٣) فقرات غير متحققة، وهي الفقرتين ذات التسلسل (٦٥، ٦٣، ٦٢)، إذ حصلت هذه الفقرات على وسط مردج أقل من (٣)، وزن مئوي أقل من (٦٠%). وتشير هذه النتيجة إلى معايير الخدمات التي تقدمها الكافيتيريا في كلية العلوم/للبنات بمستوى أقل من المتوسط. ومن الفقرات المتحققـة والتي تدل على جودة الخدمات التي تقدمها الكافيتيريا، جاءت الفقرة (٦١)، التي تتضـع على (تقديم الكافيتيريا خدمات جيدة للطلابات)، بالمرتبة الأولى في هذا المكون. وجاءت الفقرة (٦٤)، التي تتضـع على (توافر مقاعد ومناضد مريحة داخل الكافيتيريا)، بالمرتبة الثانية في هذا المكون. وترى الباحثة أنَّ السبب الذي يجعل القائمين على الكافيتيريا يقدمون خدمات جيدة للطلابات، من حيث تنوع الأطعمة وجودتها، ربما يعود أولاً إلى وعي الطالبات وإطلاعهن على الخدمات التي تقدمها الكافيتيريات في العديد من الجامعات لاسيما في الدول المتقدمة، مما يجعل الطالبات لا يقبلن إلا بخدمات متميزة وذات جودة

عالية، وربما يعود السبب إلى التناقض بين القائمين على الكافتيريا من أجل تحقيق نسبة عالية من الأرباح مقابل خدمات جيدة، مما يفرض تقديم خدمات تتناسب وحاجات الطالبات ورغباتهن.

حدائق الكلية: حسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة في مكون حدائق الكلية، وتم ترتيبها ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مرجح وزن مئوي إلى أقل وسط مرجح وزن

مئوي، كما في الجدول (٢٠). **الجدول (٢٠)**

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات جودة البنية الجامعية من وجهة نظر الطالبات تبعاً لمكون حدائق الكلية

وترتيب الفقرات بحسب أولويتها

رتبة المقرة	الفقرة كما وردت في الاستبانة	الفقرات	بدائل الإجابة متوازنة بدرجة						رتبة المئوي %	
			كثيرة جداً	كبيرة جداً	متوسطة	قليلة جداً	قليلة	الوزن المئوي %	الوسط المرجح	
٦٦	تمتاز حدائق الكلية بمناظر جميلة		-	-	-	١٩	٤١	٦٩٣,٦	٤,٦٨	٢
٦٧	تناسب حدائق الكلية مع عدد الطالبات		٢٥	١٣	٢٠	١	١	٦٩١,٦	٣,٨٣	١
٦٨	توافر في حدائق الكلية أشجار تستظل بها الطالبات		٩	١	١	١٨	٣١	٦٣٤,٢	١,٧١	
٦٩	توجد أماكن مظللة في حدائق الكلية		٧	-	١	١١	٤١	٦٣٣,٦	١,٦٨	
٧٠	حدائق الكلية لاتحتاج إلى مزيد من التطوير والتوسعة		٣	٣	١	١٣	٤٠	٦٣٢	١,٦	

نلاحظ من خلال الجدول (٢٠)، أنَّ هناك فقرتين متحققة من مجموع (٥) فقرات، وهي الفقرتين ذات التسلسل (٦٦، ٦٩)، إذ حصلت هذه الفقرات على وسط مرجح أعلى من (٣)، وزن مئوي أكثر من (٦٠%). في حين كانت هناك (٣) فقرات غير متحققة، وهي ذات التسلسل (٦٧، ٦٨)، إذ حصلت هذه الفقرات على وسط مرجح أقل من (٣)، وزن مئوي أقل من (٦٠%). وتشير هذه النتيجة إلى معايير جودة الحدائق في كلية العلوم/ للبنات بمستوى أقل من المتوسط. ومن الفقرات المتحققة والتي تدل على تحقق معايير جودة الحدائق في كلية العلوم/ للبنات، جاءت الفقرة (٦٦)، التي تتصدّى على (تمتاز حدائق الكلية بمناظر جميلة)، بالمرتبة الأولى في هذا المكون. وجاءت الفقرة (٦٩)، التي تتصدّى على (تناسب حدائق الكلية مع عدد الطالبات)، بالمرتبة الثالثة في هذا المكون.

مباني الكلية وتجهيزاتها: حسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة في مكون مباني الكلية وتجهيزاتها، وتم ترتيبها ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مرجح وزن مئوي إلى أقل وسط مرجح وزن مئوي، كما في الجدول (٢١).

الجدول (٢١)
الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات جودة البنية الجامعية من وجهة نظر الطالبات تبعاً لمكون مبني الكلية وتجهيزاتها
وترتيب الفقرات بحسب أولويتها

الوزن المئوي %	المرجح	بدائل الإجابة/ موافقة بدرجة					الفقرات	نسبة الفقرة
		غير متوافرة		قليلة	متوسطة	كبيرة جداً		
		متوافرة	غير متوافرة	قليلة	متوسطة	كبيرة جداً		
٥٩٢,٦	٤,٦٣	-	-	١	٢٠	٣٩	توافر النظافة الدائمة داخل المبني	٧١
٥٠,٤	٤,٥٢	-	-	٢	٢٥	٣٣	توافر لوحة ارشادية لمحتويات كل مبني	٧٢
٥٨٥,٢	٤,٤٦	-	١	-	٤١	١٨	توافر أضاءة كافية داخل مبني الكلية	٧٣
٥٣٤,٢	١,٧١	٢٥	١٧	١	٤	٣	توافر مقابض للحربي داخل مبني الكلية	٧٤
٥٥٣,٦	٢,٦٨	٢٤	٧	١١	-	١٨	توافر مرات واسعة داخل مبني الكلية	٧٥
٥٤٩,٦	٢,٤٨	١٩	٩	٢٢	٢	٧	توافر سلامٍ واسعٍ يناسب عدد الطالبات والموظفين	٧٦

نلاحظ من خلال الجدول (٢١)، أنَّ هناك (٣) فقرات متحققة، من مجموع (٦) فقرات، وهي الفقرات ذات التسلسل (٧٣، ٧٢، ٧٦)، إذ حصلت هذه الفقرات على أوساط مرحلة أعلى من (٣)، وأوزان مئوية أكثر من (٦٠%). في حين كانت هناك (٣) فقرات غير متحققة، وهي الفقرات ذات التسلسل (٧٤، ٧١، ٧٥)، إذ حصلت هذه الفقرات على وسط مرجح أقل من (٣)، وزن مئوي أقل من (٦٠%). وتشير هذه النتيجة إلى تحقق معايير جودة مبني الكلية وتجهيزاتها بمستوى متوسط. ومن الفقرات المتحققة والتي تدل على توافر بعض معايير جودة مبني الكلية وتجهيزاتها، جاءت الفقرة (٧٣)، التي تنص على (توافر النظافة الدائمة داخل مبني الكلية)، بالمرتبة الأولى في هذا المكون. وجاءت الفقرة (٧٢)، التي تنص على (توافر لوحة دلالة إرشادية لمحتويات كل مبني)، بالمرتبة الثانية في هذا المكون. ويشير (سليماني وبعلسلة، ٢٠١٧)، إلى أنَّ النجاح في التحول نحو الجودة في الجامعة يتطلب مبني حديثة متقدمة، توفر أجهزة ووسائل مناسبة للطالب والتدريسي للحصول على المعرفة وممارسة موضوعات معاصرة تخدم المجتمع، وبما يشجع الطالبات على تكثيف جهودهم نحو الدراسة واستحسان المعرفة، وأنَّ قلة الإهتمام بتصميم المبني الجامعية تعيق تحقيق معايير الجودة في المبني الجامعية (سليماني وبعلسلة، ٢٠١٧، ٩٠-٩١).

المراقب الصحية: حسب الوسط المرجح والوزن المئوي لكل فقرة من فقرات الاستبانة في مكون المراقب الصحية، وتم ترتيبها ترتيباً تنازلياً من أعلى وسط مرجح وزن مئوي إلى أقل وسط مرجح وزن مئوي، كما في الجدول (٢٢).

الجدول (٢٢)
الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الطالبات تبعاً لمكون المراافق الصحية
وترتيب الفقرات بحسب أولويتها

الوزن المئوي %	الوسط المرجح	بدائل الإجابة/ متوفرة بدرجة						الفقرات	نسبة الفقرة كما وردت في الاستبيان	رتبة الفقرة
		غير متوفرة	قليلة	نوسطة	بررة	كبيرة	جداً			
٩٩,٤	٤,٥٢	-	-	٢	٢٥	٣٣		توافر مياه نظيفة وصحية	٧٩	٧٧
٩٨,٤	٤,٤٢	٢	١	٨	٨	٤١		توافر التهوية الجيدة	٧٨	٧٨
٥١,٦	٢,٥٨	٢٣	١٧	-	٢	١٨		توافر مفاسل نظيفة مزروعة بمرأة	٨٠	٧٩
٣١,٦	١,٥٨	٣٣	٢١	٥	-	١		تزويد الحمامات بمستلزمات النظافة من الصابون والمعطرات ومتناهيل ورقية وسلة مهملات	٨١	٨٠
٤٨,٦	٢,٤٣	١٩	١٩	٩	٣	١٠		تزويد الحمامات بأعداد كافية	٧٧	٨١

نلاحظ من خلال الجدول (٢٢)، أنَّ هناك فقرتين متحققة، من مجموع (٥) فقرات، وهي الفقرات ذات التسلسل (٧٩، ٧٨)، إذ حصلت هذه الفقرات على أوساط مرحلة أعلى من (٣)، وأوزان مئوية أكثر من (٦٠%). في حين كانت هناك (٣) فقرات غير متحققة، وهي الفقرات ذات التسلسل (٨٠، ٨١، ٧٧)، إذ حصلت هذه الفقرات على وسط مرجح أقل من (٣)، وزن مئوي أقل من (٦٠%). وتشير هذه النتيجة إلى أن تحقق معايير جودة المراافق الصحية كان بمستوى أقل من المتوسط. ومن الفقرات المتحققة والتي تدل على جودة المراافق الصحية، جاءت الفقرة (٧٩)، التي تتصن على (توافر مياه نظيفة وصحية)، بالمرتبة الأولى في هذا المكون. وجاءت الفقرة (٧٨)، التي تتصن على (توافر التهوية الجيدة)، بالمرتبة الثانية في هذا المكون.

يرى (كيوه وآخرون، ٢٠٠٦) أنَّ المراافق الصحية مكون أساس من مكونات البيئة الجامعية لا يمكن التغافل عنه، بل ينبغي الإهتمام بهذا المكون من حيث توافر الشروط الصحية، وأن يكون عددها متناسباً مع أعداد الطالبات والتدرسيين والعاملين في الكلية (كيوه وكينزي وتوتتش وبيت، ٢٠٠٦: ٤٤). وترى الباحثة ضرورة توافر شروط النظافة والراحة في المراافق الصحية في الكلية، مع ضرورة أن تعي الطالبة أهمية نظافة المراافق الصحية في الحفاظ على الصحة العامة، لذا فمن الضروري أن تهتم الجهة المسئولة في الكلية بتعيين أشخاص تكون مهمتهم الأساسية الإهتمام بنظافة المراافق الصحية، مع توفير حمامات بأعداد كافية تتناسب مع أعداد الطالبات، وتوفير المستلزمات الأساسية فيها.

النوصيات: استناداً إلى النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، فإنَّ الباحثة تتقدم بعده من التوصيات إلى عمادة كلية العلوم للبنات في جامعة بغداد، وعلى النحو الآتي:

١. وضع تصور للبيئة الجامعية بما يتطابق مع المعايير العالمية لجودة البيئة الجامعية، واهتمام الكلية بتحقيق جودة البيئة الجامعية، لاسيما في مجالات (مكتبة الجامعة، والحاسوب، والمخبرات العلمية، وحدائق الكلية ، و وحدة النشاط الرياضي والثقافي والفنى ، والمناهج الدراسية، فضلاً عن وحدة شؤون الطالبات والتسجيل).

٢. مواكبة التطورات المعاصرة، والتحقق من توافر معايير الجودة في البيئة الجامعية كونها خطوة ضرورية للإصلاح الجامعي.

المقترحات: استكمالاً لنتائج البحث الحالي تقترح الباحثة إجراء عدٍ من الدراسات، منها:

١. إجراء دراسة تشمل كليات جامعة بغداد جميعها لتعرف مدى توافر معايير جودة البيئة الجامعية فيها من وجهة نظر الطلبة.

٢. إجراء دراسة تشمل كليات جامعة بغداد جميعها لتعرف مدى توافر معايير جودة البيئة الجامعية فيها من وجهة نظر التدريسيين.

المصادر:

أولاً: المصادر العربية

اعلان مسقط حول تعزيز الخدمات الصحية المدرسية لمواجهة تحديات الحاضر والمستقبل. منظمة الصحة العالمية، المكتب القليبي للشرق الأوسط. (٢٠١٠).

باركر، كريس، ووبسترانج، نانسي، واليوت، روبرت. مناهج البحث في علم النفس الالكلينيكي والارشادي، ترجمة: نجيب صبوة واخرون، القاهرة: مكتبة الانجلو مصرية. (١٩٩٩).

طابينة، رزق فايز. **المناهج التربوية**، عمان: دار جدار الكتاب العالمي. (٢٠٠٦).

بلداوي، احمد، وحمدي، سمير، وفاروق، مصطفى. "المعايير والمعدلات التصميمية لفراغات الفصول الدراسية بمباني التعليم الأساسي"، دراسة منشورة على الموقع الالكتروني: <http://www.cpas-egypt.com/pdf/NaderNamara/Researches/٠٣.pdf> (٢٠٠٠).

جودة، يسري السيد. "قياس أثر بعض المتغيرات الشخصية والبيئية على دافعية الإنجاز لدى طلاب جامعة الزقازيق". مجلة **البحوث التجارية**، كلية التجارة، جامعة الزقازيق، مجلد ٢٢، عدد ١١، (١٣٧-١٢٥:٢٠٠٠). (ص: ٢٠٠).

الهولي، عليان عبدالله . "نقويم جودة البيئة الجامعية من وجهة نظر الخريجين في الجامعة الإسلامية بغزة"، مجلة جامعة **القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات**، العدد ١٧، تشرين الأول. (٢٠٠٩).

الخطيب، احمد. التعليم الجامعي في الوطن العربي: التحديات والبدائل المستقبلية، مجلة اتحاد الجامعات العربية، العدد ٧. (١٩٩٢).

الخولي، أمين أنور. "الرياضة والمجتمع"، سلسلة عالم المعرفة، تصدر عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب في الكويت ، العدد ٢١٦ . (٢٠٠٦).

دربيدي، احلام. دور استخدام نماذج صفوف الانتظار في تحسين جودة الخدمات الصحية، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر - بسكرة، الجزائر. (٢٠١٤).

الزبيدي، خولة، وحسين، ساهرة ورقة عمل بعنوان "معوقات الحصول على الاعتماد الأكاديمي وضمان الجودة للبرامج التعليمية في جامعات العراق، دراسة منشورة على الموقع الالكتروني: . (٢٠١٩). <https://www.researchgate.net/publication/>

زيдан، همام. "جودة أداء إدارة مؤسسات التعليم العالي"، بحث مقدم إلى مؤتمر الجودة الذي أقامته الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب في دولة الكويت، الفترة من (١٣-١٠ مارس). (٢٠٠٢).

السقاف، حامد عبدالله. المدخل الشامل لادارة الجودة الشاملة، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع .(٢٠١٦). سلطان، أمل علي، وهاشم، غادة فوزي. "تقييم الأداء الأكاديمي لأعضاء هيئة التدريس بكليات التربية"، مجلة كلية التربية في اسيوط، العدد ٣٨، مجلد ١٢ ، (ص: ١٦-١٧٨). (٢٠٢٢).

سليماني، جميلة، ويلعسلة، فتحية. " مدى توافر معايير الجودة في المبني الجامعية من وجهة نظر الطلاب" ، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد ١٠ ، العدد ٢٨ . (٩٧-٧٧). (ص: ٢٠١٧).

عبدالسلام، عزت. "دور المختبر في العملية التعليمية الحديثة للتعليم الجامعي" ، من منشورات كلية دارة الجامعة. مقالة منشورة على الموقع الالكتروني: . (٢٠١٨). <https://www.researchgate.net/publication/3229177813>

العلي، ابراهيم محمد، والعلي، ريمه ابراهيم . "تقييم جودة التدريس في الجامعات – دراسة ميدانية" ، مجلة كلية الادارة والاقتصاد في جامعة تشرين (ص: ١-٢١). (٢٠١٠).

عمر، زيان. البحث العلمي: مناهجه وتقنياته، جدة: دار الشروق للطباعة والنشر .(١٩٨٣). عودة، احمد، ورحمة، انتوان، وحمود، محمد الشيخ. "معايير الجودة في كليات التربية في الجامعات العربية" ، الصادر عن اتحاد الجامعات العربية، الجمعية العلمية للكليات التربية في الجامعات العربية: لجنة الجودة .(٢٠١١).

كيوه، جورج وكينزى، جيليان وتونشن، جون اتش وبيت، اليزابيث. نجاح الطالب في الجامعة، مكتبة العبيكان: السعودية .(٢٠٠٦).

مزوز، عبدالحليم، و ترزولت، حورية. الأنشطة الفنية (مفهومها وأهدافها والنظريات المفسرة لها والدافع الفنية للمتعلمين)، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد ٢٦ ، الصادر في شهر سبتمبر .(٢٠١٦).

المقداد، محمد؛ والسرحان، صايل؛ وارشيد، هاني. أثر البيئة الجامعية على الثقافة المدنية لدى للطلابات: جامعة آل البيت والجامعة الأردنية دراسة ميدانية مقارنة" ، مجلة دراسات: العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد ٤٠ ، العدد ١ .(٢٠١٣). (ص ٨٢-١٠٥).

الملاح، منتهي أحمد علي ، درجة تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية في محافظات الضفة الغربية كما يراها أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح.(٢٠٠٥).

هاجيرة، سبع، "مميزات الاستاذ الجامعي من وجهة نظر الطالب الجامعي"، مجلة روافد، العدد الأول، (٢٠١٧). (ص: ٢٤٥ - ٢٥٤).

الوطيفي، كامل شكير عبيس، *التطور التاريخي لادارة الجودة الشاملة*، منشورات كلية الادارة في جامعة بابل. (٢٠١٣).

ثانياً: المصادر الأجنبية

Heizer Jay & Render, Barry . Operations Management, prentice- hall.(٢٠٠١).

